وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تحليل محتوى قواعد اللغة العربية

"السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا"

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص تعليمية اللغة العربية

إعداد الطالبة:

بن مير حسناء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2016 /05/17

اللجنة المناقشة:

أ/ حنان عواريب..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....رئيسا

د/ مسعود غريب..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مشرفا

أ/ سعاد بضياف..... جامعة فاصدي مرباح ورقلة.....مناقشا

السنة الجامعية

1437/1436هـ -2016/2015م

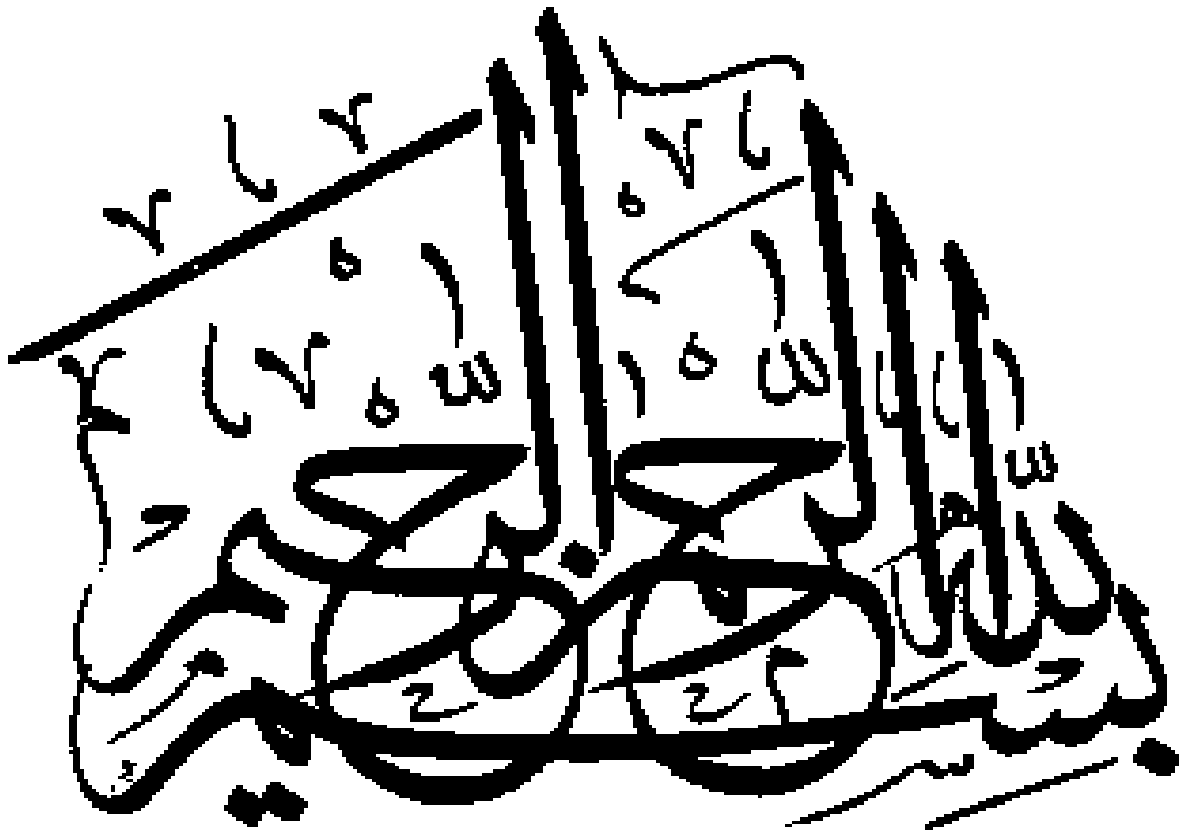
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــــداء

إلى روح من قادني إلى طريق العلم، ومسحا معي ألمي وتعبي وكانا لي نعم السند والعون ،روح والداي الحبيبين رحمهما الله وأسكنهما فسيح جنانه

إلى من بهم أكبر ومن أجلهم أسعى إلى قرة عيني إخوتي الأعزاء كل واحد باسمه

إلى من كان لي نعم السند والعون في حياتي اليومية والدراسية عمي العزيز "عبد الرزاق بن مير"

إلى كل من تقاسمت معهم الحياة الجامعية بحلوها ومرها إلى أعز صديقاتي الغاليات"رشيدة زهرة حنان أسماء نبيلة هالة "

إلى أسرة الإقامة الجامعية قريشي محمد الناجي الذين كانوا نعم العون كل باسمه

إلى كل من ساعدني من قريب ومن بعيد بمعلومة أ وبكلمة طيبة أو بدعاء

إلى كل زملائي دفعة 2016 ماستر تعليمية اللغة العربية

وإلى كل طلبة كلية الآداب

وإلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

وإلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلمي

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

حسناء

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في إنجاز هذا العمل،نتوجه بجزيل الشكر وعظيم التقدير والامتنان إلى الدكتور مسعود غريب الذي أعانني بفكره الثاقب وسعة صدره،كما أتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذة الدكتورة خديجة عنيش والأستاذة سعاد بضياف اللتين أفادتاني بتوجيهاتهما السديدة أثناء إنجاز هذه الدراسة

إلى عمال مكتبة قسم اللغة والأدب العربي نظير تعاونهم وتسهيلاتهم.

إلى جميع أساتذتنا في جميع الأطوار الذين كانوا السبب فيما وصلنا إليه

وشكري وامتناني إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الذين سيشتركون في تقويم هذا العمل

حسناء

مقدمـــة

مقدمة:

إنّ الحمد لله نحمده ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

إنّ تقدم الأمم والشّعوب مرهون بمدى تقدم نظامها التّربوي التعليمي، ذلك النظام الذي لا يُؤتي ثماره إلاّ عن طريق عملية تعليمية تعلّميه فعّالة متكاملة الأركان،حيث يكون المعلّم فيها قادراً على جعل المقّررات والمحتويات الدّراسية تحُقّق الكفاءات المنشودة، وبصورةٍ مثلى ويكون المتعلّم عنصرًا فعالاً مشاركاً وبإيجابيتِه، ولكْيِ نُحقّقَ ذلك ينبغي أنْ نتساءل ماذا نتعلم أو نعلم؟ وماهي معايير اختيار المحتوى للّي يُراعي خصائص المتعلمين ويُلبي احتياجاتهم؟

وإذا كانت قواعد اللغة العربية تشكّل العمود الفقري للّغة، فإنّه يجب الاهتمام بها وبِمحتواها في كتبِ اللّغة العربيةِ لُغية الوقوف على جوانب القصور والقّوةِ فيها،لِ هذا جاءت دراستي موسومة بـ:

"تحليل محتوى قواعد اللغة العربية "السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا"

وما أقدمت على إجراء هذه الدراسة إلاّ لأسباب منها :

- ميلي الشديد لقواعد اللغة العربية، حمَّلني على دراستها من زاوية تعليمية لما لها من أهمية في التربية والتعليم.
- التعرف على الواقع الحالي لمنهاج اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط.
- الرغبة الجامحة في معاينة هذا المستوى فهو يعدّ خاتمة هذه المرحلة وفيها تبلغ تُعلّمات التلميذ الأساسية غايتها.

تهدف الدراسة إلى مايلي:

- الكشف عن نقاط القوة في محتوى نشاط قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط من خلال معايير الاختيار من أجل تعزيزها ونقاط الضعف من أجل معالجتها.

- استخدام نتائج الدراسة من أجل التطوير إن أمكن

- قياس مدى موافقة محتوى قواعد اللغة العربية لمعايير الاختيار

- معرفة آراء أساتذة التّعليم المتوسّط في محتوى قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط

وقد انطلق البحث من الإشكالية التالية**: ما مدى مراعاة محتوى قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط لمعايير الاختيار ؟**

و تندرج تحت هذه الإشكالية إشكاليات فرعية :

- هل يراعي محتوى قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط مستوى التلاميذ وقدراتهم ؟

- هل يُراعي محتوى قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسّط معيار العمق والشمول ؟

- هل يُراعي محتوى قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسّط معيار الصدق؟

-هل يُراعي محتوى قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسّط الفروق الفردية بين المتعلمين؟

ويسعى البحث إلى أن يتوصّل إلى النّتائج المرجوة من خلال الإجابة على إحدى الفرضيتين:

- يراعى محتوى قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسّط معايير الاختيار

- لا يراعي محتوى قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسّط معايير الاختيار

وتتجسد أهمية هذه الدراسة في القيام بتحليل محتوى قواعد اللغة العربية حرصا على تقويم و تطوير محتوى تعليمي ملائم لمستوى قدرات المتعلّمين.

أما **المنهج الذي اتبّعته** في هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة الدراسة الذي تمثّل في جمع المعلومات والبيانات عن الموضوع المدروس، أما التّحليل فلأنّه يُحلّل العناصر التي تتألّف منها الإشكالية وما يحتويه كتاب اللّغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط .

أّما عن أدوات الدراسة فتمثّلت في أداتين :

- تحليل المحتوى: تحليل محتوى القواعد اللغة العربية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط.
- الاستبيان: قمت بإعداد استبيان وتم توجيهه إلى الأساتذة الذين يدرِّسون اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط.

وقد اقتصرت الدراسة على عينة من الأساتذة الذين يدّرسون كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسّط بمدينة حاسي مسعود(متوسطة زيان عاشور حي 136 مسكن حاسي مسعود، متوسطة محمد العيد آل خليفة، متوسطة محمد بوراس حاسي مسعود متوسطة بلمير بوجمعة حي1850، متوسطة البشير الإبراهيمي، متوسطة الشهيد أحمد زيدوري، متوسطة الشيخ بوعمامة حاسي مسعود).

وبناءً على ما سبق فقد جاء مضمون هذه الدراسةمتناولاً القواعد النحوية وذلك للتفصيل في النشاط ودراسته دراسة تطبيقية، فتكونت الدراسة من فصلين تسبقهما مقدمة وتمهيد وتليهما خاتمة، فذكرت في المقدمة إشكالية البحث والمنهج المتبع في دراستِه، أمَّا فيما يخصّ التمهيد فتناولت فيه أهمية قواعد اللغة العربية وأهداف تدريسها في المرحلة المتوسطة، أما الفصل الأول جاء في مبحثين، المبحث الأول المصطلحات التي لها علاقة

بالبحث والمفاهيم النظرية التي تمثلت في: معايير تنظيم واختيار المحتوى وطرق اختياره ثم أهمية تحليل المحتوى ; ليسهل على القارئ تبيين وجهة النّظر، أما المبحث الثاني فتناولت فيه الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع والتعقيب عليها، بينما الفصل الثاني تطبيقي تكّون هو الآخر من مبحثين: المبحث الأول الإجراءات والطريقة المتبعة، أما المبحث الثاني فقد تناول نتائج الدراسة ومناقشتها.

وختمتُ عملي بخاتمة تضمنت النّتائج العامة للدراسة والمقترحات، ثم التوصيات التي نرجو أن تؤخذ بعين الاعتبار.

وقد اعتمدتُ في دراستي على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها (تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه واستخداماته، رشدي أحمد طعمية، أسس بناء المناهج وتنظيماتها،حلمي أحمد الوكيل، محمد أحمد أمين المفتي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل سهيلة محسن كاظم الفتلاوي)

أما أهم الصعوبات فتمثلت في توزيع الاستبانة وعدم الحصول على العدد الكافي، وقد تم تجاوز هذه الصعوبات بالذهاب إلى بعض المتوسطات وجمع ما يمكن جمعه.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من كان لي الدليل والموجه الدكتور مسعود غريب فهو الذي عمل على توجيه هذا البحث إلى أن بلغ الصورة التي انتهى عليها، ولا أنسى بالذكر كلاً من الدكتورة خديجة عنيشل والأستاذة سعاد بضياف اللتين كانتا نعم السند لي في إنجاز هذا البحث.

والله الموفّق

ورقلة في: 2016/05/03

حسناء بن مير

تمهيـــد

أهمية قواعد اللغة العربية:

يُعدّ تعليم قواعد اللغة العربية في المراحل التعليمية ضرورة تقتضيها منظومتنا التعليمية، وهذا للأهمية التي تكتسيها إِذْ إنّها تعمل على تقويم ألسنة المتعلّمين، فعلّمها يسهّل عملية التكلم، وبها يعرف صحيح الكلام من سقيمه أثناء الأداء، فهي تعمل على تهذيب كلام الشخص من الأخطاء، بأن تَحمل المتعلم على التفكير، وإدراك مواطن الأخطاء، فيتجنبها وهي آلية منظمّة لِـلُغةِ الفرد، فهي تكسبه القدرة على اختيار التراكيب المناسبة والصحيحة التي تؤدي المعنى، وتحسّن أسلوب المتكلم، وتجملّه من خلال العوارض المختلفة التي تظهر في الكلام من حذف، وإضمار وتقديم وتأخير...الخ .

تعتبر القواعد النحوية "أهم وسيلة تؤدي سلامة التعليم نطقا وكتابة، وإلى فهم الأفكار وإدراك المعاني بيسر، ولهذا فهي تحتاج إلى"كثرة التدريب، وملاحظة طرائق استعمال اللغة في نصوص، ومواقف لغوية حية،تمكن المتعلمين من فهم القواعد واستخدامها استخداما سليما وفق هذه القواعد بسهولة وسليقة"[1]

وتتأتى أهمية القواعد من أهمية اللغة ذاتها"فلا يمكن لعملية القراءة أن تتم من دون أخطاء أو نكتب قوالب لغوية كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة، إلا أنه يجب في تعليم القواعد أن لا نذهب إلى أبعد من الإلمام بهاته القواعد الأساسية اللازمة، ووجوب مراعاتها في لغة القراءة والكتابة والتعبير،كما أنه آن الأوان أن ننظر إلى لغتنا العربية، وليس القواعد فقط نظرة جديدة"[2]

[1] -تحليل محتوى القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية السورية،عائشة حوري،مجلة دمشق،2010 ملحق،مج26، ص131.

[2] -ينظر:أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية،طه علي حسين الدميلي،كامل محمود نجم الدميلي،دار الشروق،عمان الأردن،ط2004،1م،ص25.

فهي تقوم على أساس"استعمال اللغة في حياة الناس وأنها أداة اتصال، ولا القواعد أداة من أدوات هذا الاتصال فهي وسيلة وليست غاية في ذاتها"[1]

أهداف تدريس القواعد النحوية في المرحلة المتوسطة :

تعد القواعد النحوية وسيلة لغايات تربوية وفكرية، لأنها أدوات تقوم بمساعدة المتعلم على فهم خصائص البنية اللغوية، ونظام التراكيب اللغوية، فهي تعمل على تنمية قدرات التلميذ اللغوية والنحوية والصرفية، وتساعده على تجنب الأخطاء التي تؤدي إلى سوء فهم المعنى والدلالة المقصودة، وللقواعد النحوية، أثر في تكوين شخصية المتعلم، و تهذيب ذوقه الفّني، وتمكينه من بعض طرائق التفكير.

إن التلميذ في هذه المرحلة بحاجة إلى تنمية زيادة عقله وتفكيره وقدراته، وإلى الاستخدام السّليم للّغة، لأن ذلك يهيّئه للمرحلة الثانوية، أو الحياة المهنية، فيكون مزودا بما يكفل له التكيف مع الحياة الثقافية، ومتطلبات الانسجام مع الحياة الاجتماعية .

من بين الأهداف التي ينبغي تحقيقها لدى المتعلم في هذه المرحلة من التعليم نذكر:

1- "تدريب المتعلمين على تنظيم المعلومات اللغوية، حتى يسهل استرجاعها وتوظيفها عند الحاجة"[2]

2- " تقويم اعوجاج اللّسان وتصحيح المعاني، والمفاهيممن تدريب التّلاميذ على استخدام الألفاظ، والجمل والعبارات بشكل صحيح دون تكلف أو جهد".[3]

3- تعويد التلاميذ على قوة الملاحظة، والتفكير المنطقي المرتب، وتربية ملكة الاستنباط والحكم والتعليل إلى غير ذلك من الفوائد العقلية التي يتعود عليها التلاميذ.

---

[1] -تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية :أسسه و تطبيقاته التربوية، محمد صلاح الدين مجاور، دار الفكر العربي القاهرة،دط، 2000، ص364.

[2] -ينظر:أصول و طرائق تدريس اللغة العربية، فتحي دياب سبيتان ،دار الجنادرية للنشر و التوزيع، الأردن،ط1، 2010 ص10.

[3] - ينظر تعليمية مادة الأدب العربي، سند تكويني لفائدة أساتذة التعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر ،2004،ص100

4- " تنمية قدرة المتعلم على ما يقرأ وما يسمع فهما دقيقا.

5- إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات، والجمل والكلمات.

6- فهم القاعدة النحوية من حيث ارتباطها بالمعنى ضمن النصوص والشواهد اللغوية."[1]

7- زيادة معرفة المتعلم لبغتِ ِه من خلال تدريبه على الصرف واستعمال المعاجم.

8- تنمية ثروة المتعلم اللغوية و زيادة معلوماته، عن طريق الأمثلة، والتطبيقات المفيدة.

9- "التعرف على القواعد التي تحكم عناصر اللغة وضبطها في سياق لغوي مناسب.

10- تحديد الآليات اللغوية من خلال وظائف هذه العناصر في النص.

11- ربط القواعد باستعمالها الفعلي من خلال توظيفها في مواقف تعبيرية مختلفة وهذا ما يسمى بالكفاءة القاعدية.

12- "في نهاية السنة الرابعة من التعليم المتوسط يكون المتعلم قادرا على إنتاج كل أنماط النصوص:الإخبارية، الوصفية، السردية، الحوارية الحجاجية، مع التركيز على النص الحجاجي وهذا ما يسمى بالكفاءة الختامية"[2]

[1]- ينظر: مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثالث في العاصمة المقدسة، صالحة بنت محمد بن ظافر، مذكرة ماجستير،القرني،جامعةأم القرى،قسم المناهج وطرق التدريس،2010،ص38

[2]- ينظر: منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص04

الفصل الأول

الأدبيات النظرية و التطبيقية

الفصل الأول :الأدبيات النظرية و التطبيقية

المبحث الأول : المصطلحات الأساسية و المفاهيم النظرية

المطلب الأول : المصطلحات الأساسية

يعد المحتوى التعليمي أهم مكونات المنهج، لذا فإن تحليله يجعل المعلم قادراً على تنظيم مجموع المعارف والمهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف، لأن العملية التعليمية تسير وفق خطوات منظمة، والتحليل يوجه عمل المعلم ويفيده في تحضير أنشطة مختلفة تناسب عناصر المحتوى،وما سنتطرق له في هذا المطلب إلى أهم المصطلحات الأساسية التي يتضمنها وهي كالتالي، التحليل، المحتوى، قواعد اللغة العربية ، المرحلة المتوسطة

أولا - التحليل لغة: "إرجاع الشيء إلى عناصره، حلل الشيء إلى عناصره، أي جزأه وحلل الشيء درسه وكشف خباياه "[1]

أما اصطلاحا :فيقصد به"بيان وتفصيل وتجزئة للأشياء الكلية بإرجاعها إلى عناصرها الأصلية أو الرئيسة من حيث هي لوظائفها "[2]

وقيل أيضا في مفهوم التحليل أنه "مستوى معرفي يشير إلى قدرة المتعلم على تقسيم المادة المتعلّمة إلى عناصرها المكونة لها، والتي تبين معرفته بها وفهمه واستيعابه لبيئتها التنظيمية مثل تصنيف المواد"[3]

[1]-لسان العرب، ابن منظور،تح:أحمد حيدر،راجعه:عبدا لمنعم خليل إبراهيم، مادة(حـ ل ل)دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان، ط1،2001،مج، ص253

[2]- تحليل المحتوى في منهاج التربية الإسلامية و كتبها، ناصر أحمد خوالدة ،دار وائل للنشر، عمان،2006، ص159

[3]-مفاهيم و مصطلحات في العلوم التربوية، نواف أحمد سمارة و عبد السلام موسى العديلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، الأردن، ط1، س2007،ص52

ثانيا -المحتوى لغة:جاء في لسان العرب "المحتوى من الفعل احتوى تضمنه جمعه محتويات ما يحتويه أو يحتوي عليه شيء ما بداخله وحوى الشيء يحويه وحواية واحتواه واحتوى عليه جمعه "[1]

أما اصطلاحا :فيعرف بأنه "هو المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين والتي تتضمنها خبرات و نشاطات المنهاج بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية "[2]

من خلال ما سبق يمكن القول بأنه مجموعة من المواضيع النحوية المقررة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط.

تحليل المحتوى:لمفهوم تحليل المحتوى تعريفات مختلفة منها " تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها "[3]

ويعرف أيضا بأنه " أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى وصف المضمون الظاهر لمادة الاتصال وصفا موضوعيا منتظما" [4]

إذن هو عملية يقوم بها المحلل تهدف إلى قراءة محتوى ما قراءة متأنية لتعرف ما تضمنه من معارف و مهارات مختلفة.

---

[1]- لسان العرب،ابن منظور، مادة(ح و ي)ص387

[2]- المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل ، سهيلة كاظم الفتلاوي ، بوزيد صحراوي، دار القصبة للنشر والتوزيع قسنطينة الجزائر ،2004،ص82

[3]- تحليل محتوى مناهج اللغة العربية-رؤية نظرية جديدة عبد الرحمن الهاشمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ط1،2004، ص145

[4]- ينظر:تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه واستخداماته، رشدي أحمد طعمية ،دار الفكر العربي للطباعة، القاهرة، ط1.2004ص20

ثالثا -مفهوم القواعد النحوية :

لغة:جاء في لسان العرب:" القاعدة:أصل الأُسّ والقواعد:الأساس، وقواعدُ البيت أساسه...قال الزجاج :القواعد أساطين البناء التي تعمده،وقواعد الهودج: خشباتٌ أربعٌ مُعْترِضةٌ في أفق السماء،شُبِّهت بقواعد البناء"[1]

أما النحو : جاء في لسان العرب من مادة نحا "النحو: القصد والطريق يكون ظرفا ويكون اسما، نحاه و ينحاه نحوا وانتحاءً"[2]

وفي معجم الصحاح: "النحو: القصد والطريق،يقال نحوت نحوك: أي قصدت قصدك، ونحوت بصري إليه، أي صرفته، وأنحيت عنه بصري، أي عدلته، وأنحى في سيره أي اعتمد على الجانب الأيسر، والانتحاء مثله، هذا الأصل، ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه، انتحيت لفلان;أي عرضت له، وأنحيت عنه حلقة السكين ;أي:عرضت ونحّيتُه عن موقعه تَنْحِيةً، فتنحى، والنحو: إعراب الكلام العربي، والنِّحْيُ بالكسرة، زق للسمن، والجمع أنحاء، الأمي أهل المنحاة، القوم البعداء الذين ليسو بأقارب والمنحاة: طريق الساقية والناحية الواحدة "[3]

أما اصطلاحا: تعددت آراء العلماء في تعريفهم للّنحو وهذا لتباين زاوية الرؤية الّتي تبناها كل منهم حيث يقول ابن جني:"هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره،كالتثنية، والجمع، والتحقير، والتكسير والإضافة والنسب، والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم ،وإن شذ بعضهم عنها رُدّ به إليها"[4]

[1]- لسان العرب،محمد ابن منظور، مادة(ق ع د).

[2]- المرجع نفسه، مادة (ن ح و)، مج15،ص360

[3]- الصحاح، الجوهري، تح إميل بديع يعقوب دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ،بيروت-لبنان، مادة(ن ح و) ط1،1999م

[4]- الخصائص،أبو الفتح عثمان بن جني،تح،عبد الحميد هنداوي،دارالكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط3،ج1،2008 م،ص88

نلاحظ من خلال التعريف السابق أنّ ابن جني جمع بين النحو والصرف، وانتحاء سمت كلام العرب أي ما قاله العرب، أي ما أخذه علماء النحو عنهم ما ارتبط بفصاحتهم،وذلك من خلال الإعراب أي بيان الحركة الإعرابية للكلمات وبيان نوع هذه الكلمات هل هي مثنى، أو جمع تكسير أو غيرها وهل هي مفردة أو مركبة، ويقصد أيضا من التعريف بالغاية من النحو، يعرّف الدكتور محسن علي عطية قواعد اللغة العربية بقوله:"يطلق مصطلح كل من القواعد النحوية والصرفية في المدارس المتوسطة والثانوية، والقواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة، أوهي وسيلة لصون اللسان من الخطأ في التعبير وزيادة على أنها وسيلة الفهم وحل اللبس في إدراك المعنى وتمييز الخطأ، فالتمكن منها يجنب المتحدث أو الكاتب اللحن الذي يعد عيبا في اللسان وعوجا فيه و مفسد للمعنى..."[1]

إذن فالقواعد النحوية: يقصد بها "تلك القواعد التي تبين طرق تركيب الجمل وترتيب الكلام على طريقة العرب الفصحاء"[2]

وهنا ينبغي أن نذكر أن تعريفها عند بعض النحاة العرب في القديم كان مرادفا لقواعد اللغة مثل ما جاء في معجم المصطلحات العربية بأنّ" قواعد اللغة :هي تلك المجموعة من القواعد التي تحكم الكلام المنطوق والمكتوب بلغة ما، فهي تشمل ما يسميه اللغويون من العرب النّحو والصّرف"[3]

من خلال التعريفات سابقة الذّكر، يتبين لنا أن قواعد اللغة هي نفسها قواعد النحو،"كما أنه يجب التفريق بين القواعد والنحو،فالنحو هو العلم الذي يُبحث فيه عن أحوال

[1]- ينظر الكافي في تدريس اللغة العربية،محسن علي عطية ،دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان،ط1 ،2006،ص268

[2]- التدريس باللغة العربية الفصيحة في المدارس، سميح عبد الله أبو مغلي،دار البداية، عمان، ط1،2008، ص26

[3]- معجم المصطلحات العربية في اللغة العربية والأدب، مجدي وهبة، كامل المهندس،مكتبة لبنان، بيروت، دط،1984 ص298

أواخر الكلم إعرابا وبناء،أما قواعد اللغة العربية ،فهي عبارة عامة تتسع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكتابة"[1]

إذن هي مجموع التعلّمات النحوية المقررة في مناهج اللغة العربية ضمن البرنامج المقدم في محتوى كتاب السنة الرابعة متوسط.

رابعا - اختيار المحتوى:نقصد بالمحتوى النحوي مجموع التعلّمات التي يشتمل عليها المنهج أو المقرر أو الكتاب، وتبَرزُ أهميته ُمن خلال" أنّ رصيد كل لغة من القواعد النحوية أكبر من أن يٌ قدم في مستوى واحد من المستويات التعليمية، ولهذا تخضع موضوعات النحو لعملية انتقاء من قبل الباحثين اللسانيين والخبراء التربويين، وتفرض عليهم تقديم بعض الموضوعات في مستوى معين وتأجيل البعض الآخر لبرنامج تالٍ"[2]

إن اختيار المحتوى"لا يعتبر عملية سهلة فالمادة تشمل عدة مجالات وكل مجال يشمل موضوعا ولكل موضوع محاور رئيسية وأخرى فرعية، وهي تتضمن معارف ومفاهيم وحقائق،ويواجه واضع المنهج مشكلة اختيار أنسب محتوى الأهداف الموضوعة من بين كم هائل وكيف متنوع من المعرفة"[3]

خامسا -المرحلة المتوسطة:مرحلة من مراحل التعليم المتوسط، تتوسط مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي، يتوقع أن يكون فيها المتعلم على قدر كبير من النمو العقلي، الذي يؤهله لتلقي معارف جديدة تساعده في حياته العلمية والمهنية، كون هذه المرحلة فاصلة بين مواصلة المتعلم لتعليمه الثانوي أو الخروج إلى الحياة المهنية.

---

[1]- ينظر،أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية،طه علي حسين الدميلي، كامل محمود نجم الدميلي،دار الشروق عمان ،الأردن،ط ،2004م،ص25

[2]--ينظر:دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ،رشدي أحمد طعيمة،جامعة أم القرى،مكة المكرمة دط،1985،ص37

[3]- ينظر أسس بناء المناهج وتنظيماتها، د حلمي أحمد الوكيل،محمد المفتي،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ط1،2005،ص176

المطلب الثاني: المفاهيم النظرية :

أولا-أهمية تحليل المحتوى التعليمي: [1]

تكمن أهمية تحليل المحتوى في عدة أغراض ذكرها عبد الرحمن الهاشمي في قوله:

- تشخيص نقاط القوة و الضعف في محتوى الكتب المدرسية
- يكشف عن مستوى استجابة محتوى الكتب المدرسية لمعايير اختيار المحتوى وتنظيمه
- تزويد واضعي المنهاج بما ينبغي فعله من أجل تطوير المنهج
- إعانة المعلمين على بناء الاختبارات التحصيلية
- اختيار طرائق التدريس المناسبة
- الكشف عن الأسس والمنطلقات التربوية والنفسية التي اعتمدها المؤلفون في إعداد المحتوى وقام المحتوى على أساسها

ثانيا- معايير اختيار المحتوى و تنظيمه :

المعيار: عُرّف بأنه" جملة يستند إليها في الحكم على الجودة في ضوء ما تتضّمنه هذه الجملة من وصف لما هو متوقع تحققه في المحتوى الدراسي" [2]، فلا يمكن تقويم المحتوى التعليمي في غياب المعايير والحكم على جودته.

أ) **معايير اختيار المحتوى :**

إنّ عملية اختيار المحتوى لها معايير محددة يجب أن تؤُخذ بعين الاعتبار، لذلك قام المعنيون بالمنهاج بوضع معايير لاختيار المحتوى التي يجب توافرها في المحتوى الذي يتم اختياره وتقديمه للمتعلمين في المنهج والكتاب المدرسي ويمكن توضيحها فيما يأتي:

[1] - ينظر:تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ، عبد الرحمن الهاشمي ، محسن علي عطية ، دار صفاء للنشر و التوزيع عمان، ط1،2001، ص161.

[2] - جودة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين في ضوء معايير الجودة ، بحث مقدم إلى المؤتمر الوطني للتقويم التربوي –و الذي عقد في النصف الثاني من شهر أريار، في مدينة رام الله ،2011 ص6

1-أن يكون المحتوى صادقا وله دلالة [1]:

يتم تعيين معيار الصدق من حيث وجود علاقة وثيقة بين المحتوى وأهداف المنهج بوصف المحتوى، وسيلة لتحقيق أهداف المنهج لذلك ينبغي مراعاة علاقة المحتوى بأهداف المنهج وارتباطه بها ارتباطا وثيقا، ولا يتوقف الصدق عند علاقة المحتوى بالأهداف، بل يمتد إلى صدق المادة المختارة علميا، وحداثتها وكونها تمثل آخر ما توصل إليه العلم في مجالها ووجوب خلوها من الأخطاء.

2- أن يكون هناك توازن بين شمول و عمق المحتوى: [2]

الشّمول يعني المجالات التي يغطيها المحتوى ويتناولها بالدراسة بحيث لا تكفي لإعطاء فكرة واضحة عن المادة ونظامها، أّما العمق فيعني تناول أساسيات المادة مثل المبادئ والمفاهيم والأفكار الأساسية كذلك تطبيقها بشيء من التفصيل.

4- أن يراعي المحتوى ميول و حاجات التلاميذ وقدراتهم: [3]

تعتبر الدافعية من أهم شروط حدوث عملية التعلم والاهتمام بميول التلاميذ من خلال مراعاة ميول التلاميذ وحاجاتهم، هو احد المعايير التي يتم على أساسها اختيار المحتوى بحيث يكون ملائما لمستوى التلاميذ،وللقدرات العقلية والجسمية لمرحلة النمو التي يمرون بها،وعدم مراعاة المحتوى لهذا قد يسبب لهم نوعا من الإحباط ، وبالتّالي عدم قدرتهم على مواصلة دراستهم.

[1]- ينظر تحليل محتوى مناهج اللغة العربية -رؤية نظرية تطبيقية- عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص244

[2]-ينظر: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية.رؤية نظرية تطبيقية، عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية ص179

[3]- ينظر: أسس بناء المناهج و تنظيماتها،حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، ص139.138

5- مراعاة التمييز في المحتوى لمقابلة الفروق الفردية [1]:

لابد أن تراعي خبرات المنهج مبدأ الفروق الفردية حتى تتناغم مع اختلاف مستويات المتعلمين ،المتفوقين والعاديين والضعفاء، وهذا التمييز الذي يراعي في اختيار المحتوى يتطلب التدرج في مستويات الصعوبة والتعقيد ،وإيجاد بعض الموضوعات والاختيارية في المادة الواحدة، والجمع بين الخبرات الأكاديمية والخبرات العلمية، والعناية بالأنشطة الإثرائية والقراءات الخارجية وتعميق المحتوى الدراسي للطلاب المتفوقين، وكذلك تدريبات تأسيسية وأنشطة بسيطة لازمة لاستيعاب المواد الدراسية، التي يتم تقديمها للطلاب العاديين، حتى تجد كل فئة من الطلاب ما يناسبها من المحتوى

يتضح لنا مما عرضناه أن اختيار المحتوى المثالي ليس بالأمر السهل، لكن أمر التوفيق بين كل هذه العناصر هو السيد في هذه الحالة.

ثالثا- طرق اختيار المحتوى :

هناك عدّة أساليب يمكن لواضع المنهج إتباعها عند اختيار المحتوى، وفيما يلي أكثر هذه الأساليب شيوعا:

1-الطريقة الأولى:[2] يمكن للمعلم أن يسترشد بآراء الخبراء سواء أكانوا متخصصين في تعليم العربية أم كانوا لغويين أم تربويين أو من كانت له صلة وثيقة بالميدان وفي هذه الحالة يمكن للمعلم أن يقدم تصورا للخبرات التي يريد تزويد الطلاب بها، أو الموضوعات التي يريد تعليمهم إياها

2-الطريقة الثانية : [3] ويقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين، والتعرف على ما يناسبهم من محتوى لغوي، كأن يقوم بدراسة حول الأخطاء اللغوية الشائعة في المستوى الابتدائي، ثم يختار موضوعات النحو أو التراكيب التي تساعد على تلاقي هذه

[1]- ينظر: المناهج الدراسية بين النظرية و التطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، القاهرة ،2003 ،ص79 .

[2]- ينظر :تدريس اللغة العربية العام ،رشيدي أحمد طعيمة ،محمد السيد،دار الفكر العربي،القاهرة،ط1، 2001،ص60

[3]-المرجع نفسه،ص61

الأخطاء أو علاجها، وكأن نجري دراسة حول ميول الطلاب في القراءة، واهتمامهم حول الثقافة العربية ثم نتخذ نتائج هذه الدراسة أساسا لاختيار الموضوعات المناسبة، وكأن ندُرس دوافع الطلاب واتجاهاتهم ومشكلاتهم في تعلم اللغة العربية

3-الطريقة الثالثة: وهنا يهتّم بتحديد مطالب المادة التعليمية، أكثر من الاهتمام بحاجات المتعلمين، فالترتيب المنطقي للمواد الدراسية، وكل المعارف والمعلومات والتطورات التي حدثت للمادة الدراسية يجب أن يكون متضمنا في محتوى المنهج.

المبحث الثاني:الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول :عرض الدراسات السابقة

أولا:دراسة فتيحة حايد(المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها تخصص لسانيات نص من إعداد الطالبة فتيحة حايد، تحت إشراف الدكتور عبد الكريم بورنان، السنة الجامعية 2012/2011، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن المرتكزات الإستراتيجية اللغوية الغالبة، ومدى توافقها والمرجعيات العلمية والفكرية والقدرات العقلية والفكرية للمتعلمين، ورصد مختلف الجوانب التي أصاب فيها الكتاب والتي أخطأ، وذلك كما ونوعا، والتوصل إلى التوصيات والمقترحات التي تسهم في تطوير محتوى كتب اللغة العربية، لقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي،ذلك لأن الدراسة اللغوية قوامها الدقة العلمية والموضوعية، إلى جانب استخدام استبانة (70) موزعة على مستوى الطور المتوسط لخمس ولايات وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية :

-عدم ملاءمة بعض المفردات لقدرات التلاميذ الفكرية والذهنية في الكتاب المدرسي.

-الحشو والتكرار المؤسس على غرض معنوي وفردي في اختيار محاور النص المدرجة في شكل وحدات متكررة أكثر من مرة ما يرهق التلميذ و يشتت ذهنه.

-تفشي العامية بين التلاميذ والأساتذة من الظواهر السلبية التي لاحظتها الباحثة، حيث صارت العامية هي السائدة في الوسط التعليمي

-قلة تكليف التلاميذ بمطالعات خارجية وقلة إشراكهم في أنشطة ثقافية خلال العام الدراسي

ثانيا-دراسة جبريط السعيد(المحتوى التعليمي لكتابي اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي).

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية تخصص تعليمية اللغة العربية، من إعداد الطالب جبريط السعيد، تحت إشراف الدكتور عبد المجيد عيساني، السنة الجامعية 2011/2010، حيث هدفت الدراسة إلى تحليل ونقد المحتويات التعليمية للكتابين

على ضوء الأهداف التي وضعت من أجلها، وعلى ضوء ما اقتضته الأسس العلمية، وما أثبتته النظريات المتعلقة بنمو الطفل وتعلمه وتطبيقاتها التربوية في حقل تعليمية اللغات،وإلى مقابلة المحتوى الافرادي لكتاب التلميذ، بالرصيد اللغوي العربي المقرر لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الذي أقرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، اعتمد الباحث في دراسته على عدد من المناهج ومنها: المنهج الوصفي وذلك من خلال تتبعه لمنهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي، وكذا وصف المدونة ومن ثم إلى المحتوى التعليمي لكتاب اللغة العربية، وذلك بالتحليل والنقد، أما الإحصاء فقد استعان به في إحصاء المستويات اللغوية والتمارين اللغوية ولا سيما تفريغ المحتوى الإفرادي لكتاب التلميذ، إلى جانب استخدامه لاستبانه موزعة على عينة من المعلمين من التعليم الابتدائي، الذين بلغ عددهم (142) من ثلاث ولايات الوادي ، ورقلة، غرداية وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

-مجالات التعليم والتعلم المقترحة في كتاب التلميذ، تسلسل في عناوينها(الوحدات التعليمية)مع غياب شبه كلي لتسلسل المضمون

-لم تستوف مراحل التعليم والتعلم شروطها في كتاب التلميذ، حيث نجد أهم مرحلة وهي مرحلة تهيئة المتعلمين للاندماج في المدرسة

-تضع المقاربة بالكفاءات المتعلم في مركز التعليم والتعلم ،وذلك من خلال الانطلاق من المتعلم في بناء التعلّمات

-التوجه نحو احترافية فعل التعليم –التعلم .....

المطلب الثاني:التعقيب على الدراسات السابقة

بعد هذا العرض للدراسات السابقة، تبين أن هناك أوجه اختلاف وأوجه شبه بينها وبين دراستي الحالية.

أوجه الإتفاق:

- تتفق دراستي الحالية مع الدراسات السابقة في :
- تقصي واقع كتب قواعد اللغة العربية
- الكشف عن الصعوبات التي يعاني منها المعلمون والأساتذة في تعليم اللغة العربية
- الكشف عن جوانب القوة والضّعف ومحاولة تعزيز جوانب القوة وتجاوز جوانب الضعف

-تتفق دراستي مع دراسة جبريط السعيد في في أداتي التحليل و الاستبيان

أوجه الاختلاف

تمثلت عينة الدراسة عند فتيحة حايد في 70 أستاذا في التعليم المتوسط، أما عينة الدراسة عند جبريط السعيد فتمثلت 142 معلما في التعليم الابتدائي، أما دراستي الحالية 50 أستاذا في التعليم المتوسط.

هدف الدراسة :

هدفت دراسة فتيحة حايد إلى الكشف عن المرتكزات الإستراتيجية الغالبة ومدى توافقها والمرجعيات العلمية للمتعلمين،أما دراسة جبريط السعيد فقد هدفت إلى تحليل ونقد المحتويات التعليمية للكتابين على ضوء الأهداف التي وضعت من أجلها، أما دراستي فقد هدفت إلى التعرف على مدى مراعاة محتوى القواعد النحوية للسنة الرابعة متوسط معايير الاختيار.

أداة الدراسة :

اعتمدت فتيحة حايد في دراستها على استبانه، أما دراستي فتناولت أداتين الأولى تحليل المحتوى والثانية تمثلت في استبانه موزعة على عينة من أساتذة التعليم المتوسط.

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

الفصل الثاني:الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: الطريقة و الإجراءات المتبعة

سنتناول في هذا المبحث وصف عينة البحث والمنهج المتبع في إنجازه والأداة المتبعة لإجرائه.

أولا- عينة الدراسة:

لقد أجريت هذه الدراسة على مجموعة من أساتذة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة،وعلى وجه التحديد السنة الرابعة من التعليم المتوسط حيث تم توزيع (70) استبيانا على مستوى المتوسطات المتواجدة بمدينة ورقلة وحاسي مسعود، وقد تم استرجاع (50) استبانه تم الاعتماد عليها في التحليل.

الجدول رقم(01)يمثل توزيع الّعينة حسب الثانويات:

المتوسطة	البلدية	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
الشهيد زيان عاشور	حاسي مسعود	04	%08
الشهيد محمد بوراس	حاسي مسعود	05	%10
بلمير بوجمعة	حاسي مسعود	06	%12
محمد العيد آل خليفة	حاسي مسعود	07	%14
أحمد زيدوري	حاسي مسعود	06	%12
البشير الابراهيمي	حاسي مسعود	05	%10
الشهيد الشيخ بوعمامة	حاسي مسعود	07	%14
الشطي الوكال	ورقلة	05	%10
متوسطة سكرة الجديدة	سكرة	05	%10
المجموع		50	%100

ثالثا -أدوات الدراسة :

الإجراء الأول: تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط

حيث اعتمدت في دراستي على وصف محتوى القواعد النحوية الواردة في كتاب اللغة العربية، والتعرف على مدى مراعاتها لمعايير الاختيار.

1- البيانات العامة لكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط :

الكتاب المدرسي وسيلة تعليمية رئيسة، وقاسم مشترك بين الأستاذ والمتعلمين، لذلك كان لابد من دراسته لمعرفة محتواه، وسمة الغلاف والصفحات، كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الذي هو بعنوان **"اللغة العربية"**

صدر عن وزارة التربية والتعليم وقد أشرف على هذا العمل الشريف مريبعي ومؤلفوه "الشريف مريبعي، رشيد آيت عبد السلام، مصباح بومصباح، هاشمي عمر، تصميم وتركيب السيدة، بوبكري نوال،طبع سنة 2006، بالديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بالجزائر، والكتاب من الحجم المتوسط بحيث طول صفحة الغلاف حوالي 27 سم وعرضها 19سم،يبلغ عدد صفحات الكتاب ماتين وتسعة وثلاثون صفحة، كذلك تناول الصور ليوضح محتوى نشاط القراءة، وذلك لتدعيم المعاني والأفكار التي جاءت به النصوص وتدل عليها.

يحتوي الكتاب على مجموعة من النصوص للقراءة، فكل نص للقراءة جاء متبوعا بظاهرة لغوية، عنونت بـ "البناء اللغوي" تليها نص للمطالعة الموجهة ثم تعبير كتابي فالمشروع.

جاء الكتاب مكونا من أربع وعشرين وحدة تعليمية، ويندرج تحت كل وحدة نص قراءة يليه درس قواعد اللغة يليه نص المطالعة الموجهة، ثم التعبير الكتابي المتبوع بالتقويم والمشاريع الذي يأتي بعد كل ستة وحدات، يضم الكتاب عشر تقويمات منقسمة إلى تقويم تكويني وتقويم تحصيلي، وفي كل صفحة مشروع يتم التعرف على موضوعه والأدوات المساعدة على إنجازه.

- تتّمحتوى قواعد اللغة العربية لهذه السنة فشمل النحو والصرف، غير أن الحظ الأوفر في هذه الدراسة كان للقواعد النحوية، وقد بلغ عدد الدروس النحوية في هذه السنة خمسة عشر درسا أوردها فيما يلي:

1- تقديم المبتدأ وجوبا أو جوازا
2- تقديم الخبر وجوبا أو جوازا
3- تقديم المفعول به
4- حذف المبتدأ وجوبا وجوازا
5- حذف الخبر وجوبا أو جوازا
6- الجملة البسيطة
7- الجملة المركبة
8- الجملة الواقعة مفعولاً به
9- الحملة الواقعة حالاً
10- الجملة الواقعة نعتاً
11- الجملة الواقعة جواباً للشرط
12- الجملة الواقعة مضافاً إليه
13- الحملة الواقعة خبراً للمبتدأ
14- الجملة الواقعة خواً لناسخ
15- الجملة الموصولة

وقد جاءت دروس قواعد اللغة العربية في الكتاب المدرسي بعنوان البناء اللغوي

خطوات تحليل المحتوى:

إنّ الهدف من إنجاز هذا البحث هو الكشف عن نقاط القوة والضعف في محتوى قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط-من خلال دراسة معايير اختيارها وتحليلها-وتعزيز نقاط القوة ومحاولة إزالة نقاط الضعف وفق معايير الاختيار المتمثلة في:

مدى ملائمة محتوى النحو لمستوى التلاميذ، مراعاة الصدق في محتوى النحو، مراعاة العمق والشمول في بناء المحتوى، مراعاة التوازن بين التطبيقي والنظري في محتوى النحو، مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، والحكم على جودته من خلالها، فكان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي هو الأنسب لإجراء هذا البحث والوصول إلى النتائج الصحيحة.

تمثلت خطوات تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط في:

1- إلقاء نظرة على محتوى قواعد اللغة العربية وبالأخص النحو للسنة الرابعة من التعليم المتوسط مع الإطلاع على المنهاج والوثيقة المرافقة له في هذه السنة.

والمقصود بمحتوى القواعد النحوية-مدونة البحث-الدروس النحوية الموجودة في كتاب التلميذ.

يتناول كتاب اللغة العربية نشاطات من خلال الانطلاق من نص محوري تدور حوله كل النشاطات من قواعد، وإملاء، تعبير شفهي، وتعبير كتابي

أما عن الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الرابعة من التعليم المتوسط هو خمس ساعات أسبوعيا موزعة على نشاطات المادة كالتالي

- القراءة و دراسة النص: ثلاث ساعات أسبوعيا
- التعبير الشفهي : ساعة واحدة أسبوعيا
- التعبير الكتابي: ساعة واحدة أسبوعيا

وما يلاحظ أن القواعد النحوية والصرفية لم تفرد لها حصة خاصة مستقلة بذاتها وإنما أدرجت ضمن نص القراءة المشروحة .

2- القيام بعملية التحليل وفق معايير الاختيار الخمسة(مدى ملاءمة محتوى النحو لمستوى التلاميذ، مراعاة الصدق في محتوى النحو،مراعاة الصدق في محتوى النحو، المحتوى من حيث العمق والشمول، مراعاة التوازن بين التطبيقي والنظري في محتوى النحو)وتم ذلك بعد وضع مؤشر تحت المعيار التابع له، أما وحدة التعليل فتتمثل في درس القواعد النحوية كظاهرة لغوية تابعة للنص.

3- محاولة التعرف على النتائج وذلك يمكينا من تحقيق أهداف البحث والتأكد من صحة الفرضيات

فهذا لما للأمر من أهمية بالغة لأن ;الاختيار الجيد هو الذي يجعل المادة النحوية صالحة الأكبر عدد من المتعلمين على الرغم من الفروق الفردية بينهم.

ومن ثم التعرف على رأي أساتذة التعليم المتوسط في مدى تطبيق معايير اختيار المحتوى،وذلك من خلال توجيه إستبانة، وهو ما سنتطرق إليه في الأداة الثانية

الإجراء الثاني :الاستبيان الموجه إلى الأساتذة.

تكونت الاستبانة من أربع عشر سؤالا وزعت عن طريق عدة خرجات ميدانية في المتوسطات المذكورة سابقا، حيث تم توزيعها على أساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، وملاحظة مدى مراعاة معايير الاختيار عند بناء محتوى قواعد اللغة العربية.

أولا-صدق الاستبيان:

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين في قسم اللغة العربية وآدابها، بالإضافة إلى أساتذة علم النفس، وعددهم ثلاثة أساتذة لطرح آرائهم ومقترحاتهم بعد الأخذ بها تم تعديل الاستبانة لتكون بصورتها النهائية.

1- الأستاذة د :مباركة خمقاني(قسم الأدب العربي)

2- الأستاذ د:طبشي بلخير(قسم العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية)

3- الأستاذ د :نويبات قدور(قسم العلوم الإنسانية و الاجتماعية)

أبدى جميع الأساتذة قبولهم، ورضاهم عن محتويات الاستمارة، ماعدا بعض الملاحظات التي أخذت بعين الاعتبار حيث تم إلغاء بعض العبارات لعدم مناسبتها للعنوان، وتعديل البعض الآخر في مختلف محاور الاستبيان.

بعد الانتهاء من ضبط الشكل النهائي للاستمارة، وإدخال التعديلات التي استلزمت دراسة المحكّمين لها، تم توزيعها على عيّنة من أساتذة اللغة العربية في التعليم المتوسط وذلك مباشرة بعد عطلة الربيع الأسبوع الأول من شهر أفريل سنة 2016م.

المبحث الثاني:عرض النتائج ومناقشتها

عرض نتائج الإجراء الأول ومناقشتها(تحليل محتوى قواعد اللغة العربية)

1- الكشف عن وجود ملاءمة بين محتوى النحو ومستوى التلاميذ:

تضم مرحلة التعليم المتوسط عادة تلاميذ تتراوح أعمارهم بين الحادي عشر والرابع عشر، يلحق التلميذ في هذه الفترة الكثير من التغيرات الفيسيولوجية والنفسية(كالقلق والخوف وغيرها...) كما لديهم أوجه تشابه وأوجه اختلاف ودوافع وميول خاصة بكل منهم، ولذا واجب على المنهاج أن يراعي العناصر المشتركة بين التلاميذ، وأن يكون متطورا ومرنا حتى يتمكن من مواجهة الاختلافات الفردية بينهم، فهو يراعي مستوى التلاميذ من خلال تنمية القدرة على التعلم وارتباطه بالمعارف السابقة للمتعلمين، ومساعدتهم في تنمية قدراتهم على التحصيل اللغوي ولإثبات ذلك يمكن أن نعرض مثالا درس" الجملة الواقعة حالا"كنموذج:

-يُ طلب من التلميذ التمّعن في الأمثلة المأخوذة من النصيوُ حاول فهمها.

- يُ خاطب التلميد بـ: أدركت أن الكاتب يصف حال الشمس في الجملة الأولى وفي الجملة

- يُ سأل التلميذ: كيف جاء هذا الحال الذي يمكن أن يكون جملة اسمية أوفعلية

- يُ عطى للتلميذ قاعدة بعنوان "**تذكّر**"التي تأتي في إطار ملون

التي حدد فيها الجملة الواقعة حالا، ومحلها من الإعراب الذي هو النصب، وأنها قد تكون فعلية وقد تكون اسمية، وأنه لابد لها من رابط يربطا بصاحب الحال، الذي يتمثل في: الواو، أو الضمير،أوهما معا، وأن صاحب الحال يكون عادة فاعلا مثل "ظهر السمك يطفو" أو مفعولا به مثل" زاروا البلاد وقد اطمأن أهلها".

انطلاقا مما سبق ذكره نلاحظ أنّ محتوى النحو ملائم ومناسب عموما لقدرات التلاميذ العقلية والفكرية، وهذا استنادا لرأي الأساتذة المتعاملين مع المحتوى والتلاميذ الذين يعيشون فترة حرجة تقل فيها نسبة التحصيل وتضعف القدرات العقلية وإن كان الأمر نسبيا يختلف باختلاف التلاميذ، فطبيعة الدروس النحوية تتصف بالسهولة واليسر.

أيضا نلاحظ ذلك في الأمثلة التالية مدى ملاءمة الدروس لمستوى التلاميذ، مثل درس "الجملة البسيطة " فلا تعتريه أي صعوبة، فقد تطرق لأمثلة من خلالها هذه يتضح لنا أن دروس القواعد وردت بسيطة الطرح فضلا عن كونها واضحة الصياغة خالية من المصطلحات النحوية الصعبة، ثم قاعدة بعنوان "تذكّر" التي تطرق فيها إلى تعريف الجملة البسيطة والتعرف على عناصرها، فالتلميذ هنا يستطيع توظيفها في الحياة اليومية، بمعنى أن تلك الظواهر نحوية مستعملة لها صلة بمفاهيم عامة يحتاجها المتعلم لتحقيق التواصل

مثل: "**درس تقديم المبتدأ**"

يقوم الأستاذ بسؤال التلميذ ماذا يعرف عن المفعول به و ما موضعه في الجملة.

هذا ما سنلاحظه في الكتاب المدرسي :

لقد مرّبك أن المفعول به عادة ما يأتي متأخرا عن الفعل والفاعل،وهذا ما تلاحظه في مواضع كثيرة من القصيدة السابقة،مثل:

- لا تقهَروا الأطفال.
- لا تُطفئوا البريق.
- غير أنّ المفعول بهقد يتقدم جوازاً أو وجوباً ،ولمعرفة ذلك لاحظ ما يأتي:

من قابلت؟المفعول به(من)اسم له الصدارة في الجملة.

صديق من قابلت؟المفعول به(صديق)مضاف لاسم له الصدارة.

{إياك نعبد}:المفعول به "إياك" ضمير منفصل عن عامله(نعبد)،يقصد به الحصر.

{فأمّا اليتيم فلا تقهر}،{ وربّك فكبّر}:عامل المفعول به(تقهر،كبّر) جاء مقرونا بفاء الجزاء في جواب(أما) الشرطية الظاهرة أو المقدرة.

أما القاعدة فجاءت بعنوان تذكر:

فعرّف فيها المفعول به وذكر أنّه يأتي اسما له الصدارة أو بعد اسم له الصدارة، وبّين أنّه يمكن أن يكون ضميرا منفصلا عن عامله، أو يقترن بفاء الجزاء أو أمّا الشرطية أو الظاهرة أو المقدرة.

2-الكشف عن صدق محتوى النحو ودلالته :

من خلال دراستنا للمحتوى نجد أنّ القوانين والقواعد النحوية، التي تقُدم للتلاميذ المسجلة في الكتاب الرسمي المعتمد، مراقبة بشكل جيد ومضبوط، بحيث تخلو نوعا ما من الأخطاء العلمية والمطبعية، وعليه نحكم على المحتوى بالصدق وذلك بعد رجوعنا إلى المقولات النحوية والصرفية في كتب النحو، واللغة ويا حبذا لو كان المشرفون على المنهاج يشيرون في نهاية كل درس إلى المراجع التي تم الرجوع إليها، حتى يكون الأستاذ على بينة في ضبط القواعد ضبطا دقيقا، ويتجنب بذلك عدم الوقوع في الأخطاء العلمية .

3-الكشف عن عمق و شمول المحتوى :

لقد اعتبرنا المحتوى ملائما لمستوى التلاميذ وقدراتهم ، وصفناه بالصدق العلمي وفضلا عن ذلك فقد تميز بالعمق والشمول إلى حد بعيد، ويتضح ذلك من خلال بعض الدروس التي تتناول جزئية من الدرس وتفصل فيها مثل درس "تقديم المبتدأ والخبر وجوبا وجوازا"حيث حدد بدقة مواضع تقديم المبتدأ والخبر هذا من ناحية العمق، أما من ناحية الشمول فقد شمل النحو أكثر من الصرف، ففي النحو ركّز على نوع واحد من الجمل وهي الجملة الاسمية الواقعة مبتدأ الجملة الواقعة خبر الجملة المركبة البسيطة الواقعة خبرا للناسخ...،بالإضافة غلى تركيزه على المنصوبات (الجمل الواقعة نعتا، والجملة الواقعة جوابا للشرط، الجملة الواقعة مضافا إليه، الحملة الواقعة خبرا للمبتدأ).

4- الكشف عن وجود التوازن بين النظري والتطبيق في محتوى النحو :

بما أن المنهاج الجديد يهتم بفاعلية المتعلم ودوره في بناء معارفه بنفسه، على عكس المناهج القديمة التي تركز على الجانب النظري، وهذا لقياس مدى تحقق الكفاءات لدى

التلاميذ عن طريق وضعيتين هما: التمرين اللغوي بنوعيه الوظيفي والبنائي،بالإضافة إلى نشاط الإدماج، ولإثبات التنوع في الجانب النظري والتطبيقي، نعرض مثلا درس الجملة الواقعة حالا، ففي مضمون الدرس عرف بالجملة الواقعة حالا وصاحب الحال وكيف يأتي صاحب الحال، هذا فيما يخص الجانب النظري.

أما الجانب التطبيقي فقد أتى بثلاث تساؤلات :

1- الأول:قد أتى بفقرة وطلب منه استخراج جملتين واقعتين حالا،ويبين صاحب الحال في كل منهما، كذلك تساءل عن نمط النص، وطلب منه تعليل إجابته بتقديم أمثلة دالة عن قوله.

2- الثاني:أتى بفقرة وطلب استخراج الجمل الحالية وأن يبين ارتباطها بما قبلها مع التعليل

3- الثالث:طلب من المتعلم أن يأتي بأربع جمل مركبة تشتمل كل واحدة منها على جملة حالية حيث تكون الأولى والثانية فعلية،والثالثة والرابعة اسمية

نلاحظ من خلال هذه التطبيقات أن هناك توازنا بين النظري والتطبيقي وذلك من خلال تطبيق كل ما ذكر في الجانب النظري وأنها قد جاءت متنوعة في كل جزئيات الجانب التطبيقي.

5- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين:

استنادا للمحتوى وبناءً على رأي الأساتذة المتعاملين معه، نلاحظ أن محتوى النحو ملائم ومناسب عموما للقدرات العقلية للمتعملين، وإنْ كان هذا الأمر نسبيا يختلف باختلاف التلاميذ،

ومنه نستطيع القول بأن المنهاج المقرر لتلاميذ السنة الرابعة متوسط مدروس بشكل مقبول،حيث جاءت المعارف المقدمة ملائمة ومناسبة لقدراتهم عموما، وهذا يعود إلى طبيعة الدروس النحوية التي تتصف بالسهولة واليسر، وذلك من خلال وظائف النص الشهرية وكذا

بالنسبة التقييم التكويني والقيام بالمشروع يجعل المعلم يراعي التدرج في الطرح، من النص فالظاهرة اللغوية فالنشاط التقييمي ثم القيام بالمشروع، هنا التلميذ يوظّف ما فهمه من الدرس ومدى انتباهه لما يُ قدم من طلب الأستاذ فهذه الوضعيات بمثابة نقطة تثبيت للمعلومة في ذهن المتعلم و معرفة قدرة كل تلميذ.

من خلال كل هذه النقاط يمكن القول أن القائمين على وضع المناهج المدرسية وبالذات هذا المحتوى، قد أخذوا بعين الاعتبار معايير اختيار المحتوى إلى حد بعيد، وهذا إن دلّ على شيء فإنّما يدل على أن المناهج التّربوية في تطّور وتحسّن ملحوظْين على عكس ما كانت عليه المناهج التربوية القديمة .

وبهذا نكون قد أجبنا على السؤال المطروح ومنه أثبتنا الفرضية القائلة:أنّ محتوى القواعد النّحوية يراعي معايير اختيار المحتوى.

عرض نتائج الاستبيان ومناقشتها :

سنتطرق من خلال هذا الجزء إلى عملية تفريغ البيانات وجدولتها وتبويبها في خانات،ثم نقوم بحساب التكرارات والنسب المئوية عن كل عبارة ولكل فرد من أفراد العينة ،كما سنقوم بقراءة هذه الجداول، وملاحظتها عن طريق تحديد الفروق الإحصائية بين إجابات الأساتذة عن كل عبارة وما مدى مطابقتها للجانب النظري للدراسة .

أ- **متغير الجنس:**حيث شملت الدراسة 50 أستاذا منهم(39)تسع وثلاثون أستاذة و(11)أحد عشر أستاذاً والجدول الآتي يبين ويوضح النسب المئوية.

الجدول رقم(02)يمثل متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
أنثى	39	%78
ذكر	11	%22
المجموع	50	%100

ب-المؤهل العلمي:يتناول الشهادات العلمية،ونسبتها للأساتذة.

الجدول رقم(03)يوضح المؤهل العلمي للأساتذة المستجوبون

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
خريج جامعة	18	%36
خريج مدرسة عليا	12	%24
خريج المعهد التكنولوجي	20	%40
المجموع	50	%100

الجدول رقم(04)يوضح متغير الخبرة في التدريس للأساتذة المستجوبون

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
من5 سنوات إلى10	10	%20
من11سنة إلى 20	16	%32
أكثر من 20	24	%48
المجموع	50	%100

لاحظت من خلال الجدول أن الأساتذة الذين تتراوح سنوات تدريسهم 20سنة فما فوق هم من خريجي المعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة والمعلمين وقد كانت نسبتهم 48%،أما الأساتذة الذين تتراوح سنوات تدريسهم بين (11 سنة إلى 20سنة) هم من خريجي الجامعة وكانت نسبتهم 32%،بينما الأساتذة الذين تتراوح سنوات تدريسهم من 5 إلى 10 سنوات هم من خريجي المدرسة العليا للأساتذة و تقدر نسبتهم بـ (20%).

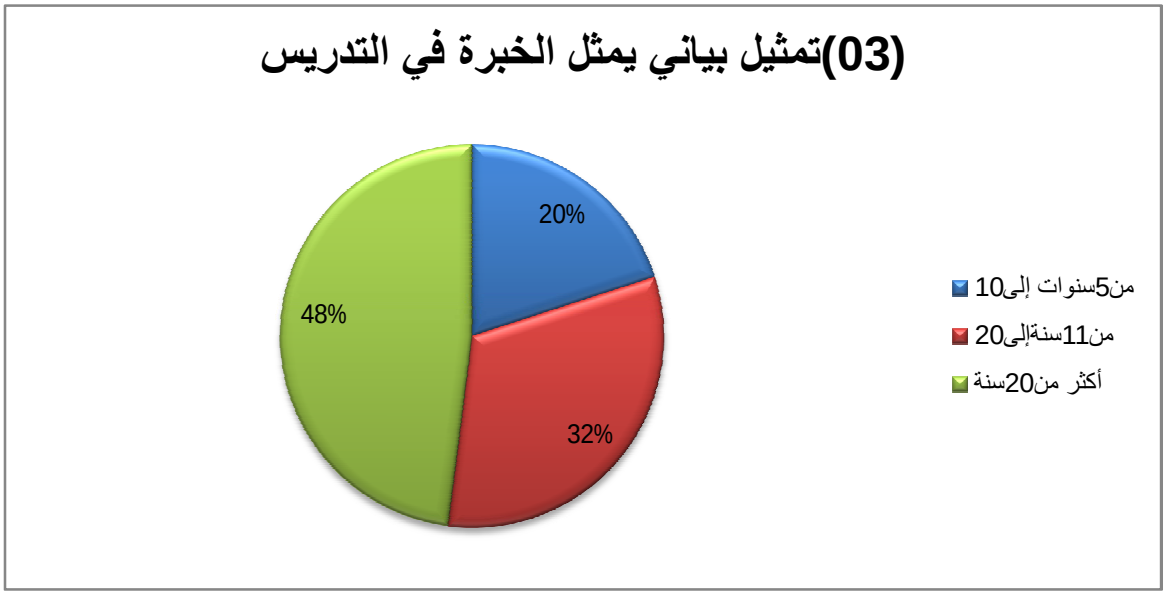

1- عرض نتائج البعد الأول :مراعاة محتوى النحو لمستوى و خصائص المتعلمين.

الجدول رقم (05):يوضح إجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة للبعد:

العبارة	الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع
01	التكرار	20	27	03	50
	النسبة المئوية	%40	%54	%6	%100
02	التكرار	10	32	08	50
	النسبة المئوية	%20	%64	%16	%100
03	التكرار	27	19	04	50
	النسبة المئوية	%54	%38	%8	%100
النسب الإجمالية		%38	%52	%10	%100

يوضّح الجدول أعلاه أنّ نسبة:52% كتقدير إجمالي من الفئة المستجوبة، حيث ترى أنّ محتوى القواعد النحوية يراعي أحيانا ما مستوى وخصائص المتعلمين، ويتماشى مع اهتمامات التلاميذ، ويرتبط بالمعارف السابقة للمتعلمين فهو يساعد على ضبط المفاهيم، وأنه يتوافق إلى حد ما مع المستوى اللغوي لسن التلاميذ، وفي المقابل نجد نسبة 38% يقرون

بأن محتوى القواعد النحوية يراعي دائما الخصائص الذهنية للمتعلمين، في حين 10% من الأساتذة المستجوبون ينفون تماما ذلك،وهي نسبة ضعيفة جدا إذا ما قارناها بسابقتيها .

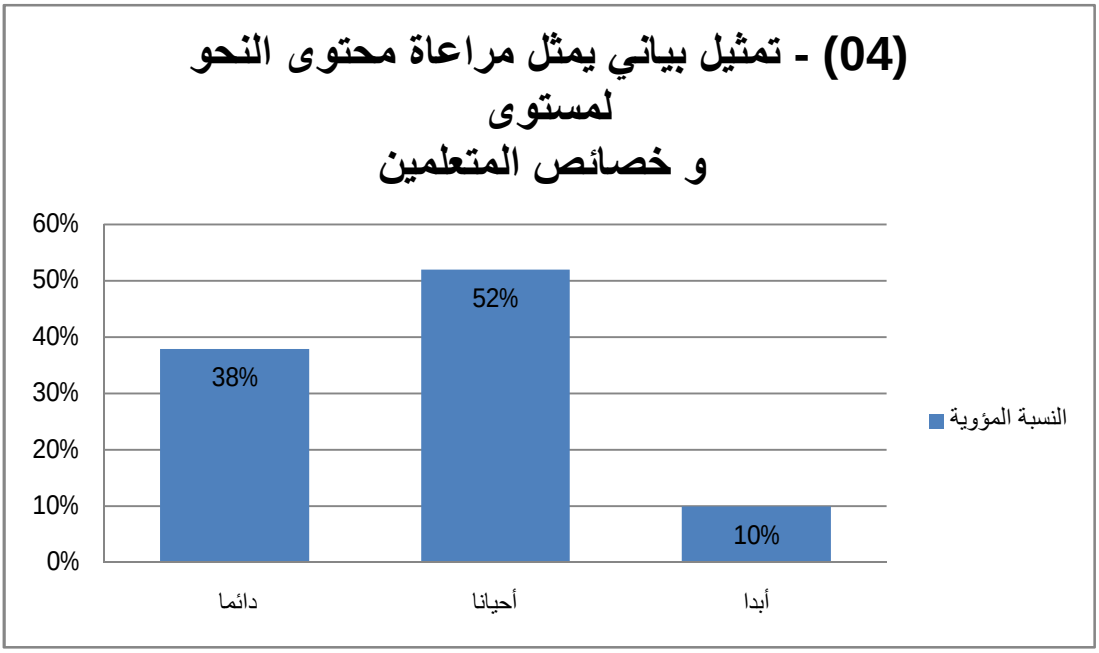

2- عرض نتائج البعد الثاني:مراعاة محتوى النحو لعمق وشمول المحتوى النحوي

الجدول رقم(06)يوضح إجابات أفراد العينة على العباراة المتضمنة للبعد.

العبارة	الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع
01	التكرار	20	27	03	50
	النسبة المئوية	%40	%54	%6	%100
02	التكرار	27	19	04	50
	النسبة المئوية	%54	%38	%8	%100
03	التكرار	28	16	06	50
	النسبة المئوية	%56	%32	%12	%100
04	التكرار	25	23	02	50
	النسبة المئوية	%50	%46	%4	%100
النسب الإجمالية		%50	%42.5	7.5	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ نسبة لا بأس بها من العينة المستجوبة أجابت بأن المحتوى النحوي يراعي العمق والشمول في بنائه ،وقد بلغت نسبة ذلك(50%) فهم يرون أن هذا المحتوى ذو عمق وشامل لمختلف المعارف التي تخص المتعلمين، ويشجعهم على اكتساب المعارف وتنمية المعارف السابقة،ويساعدهم على ترسيخ المهارات اللغوية ،وأنه يرتبط بالمعارف السابقة للمتعلمين ويساعدهم على ضبط المفاهيم،وتنظيمها وكذا الأداء السّليم للغة،غير أن نسبة حوالي 42.5%يراعي أحيانا العمق والشمول في بناء المحتوى،وفي الوقت ذاته نجد نسبة أخرى من الفئة لا يرون بأن المحتوى يراعي العمق والشمول في بنائه،وتقدر بـ7.5%وهي نسبة ضعيفة مقارنة بما قبلها.

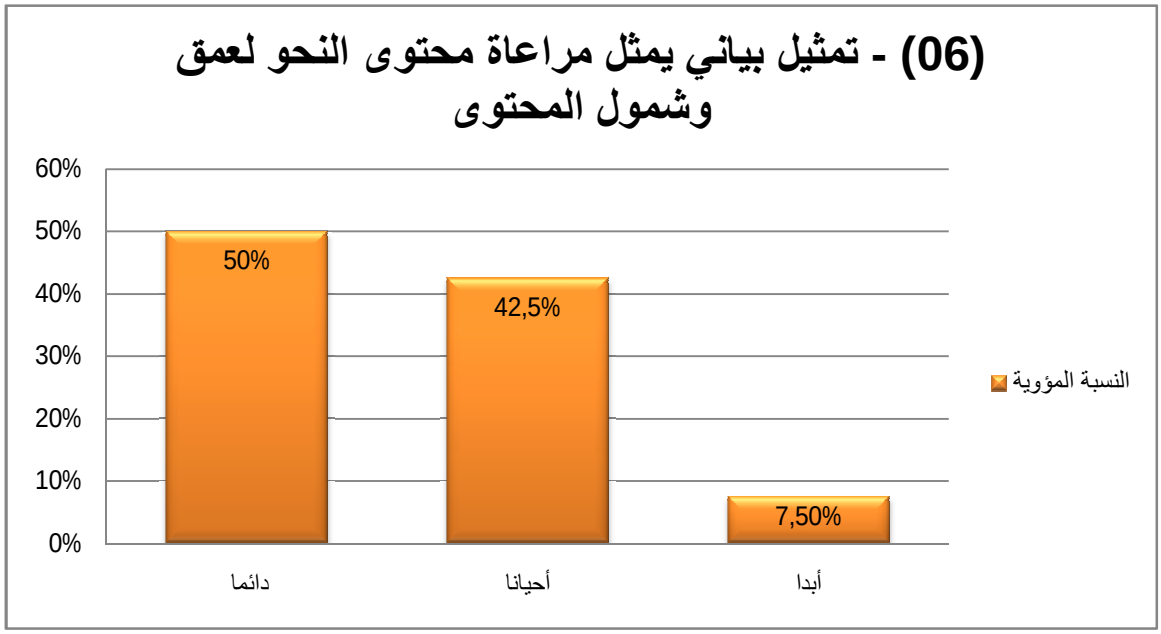

3- عرض نتائج البعد الثالث:مراعاة محتوى القواعد النحوية لمعيار التوازن بين التطبيقي والنظري .

الجدول رقم(07)يوضح إجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة في البعد:

العبارة	الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع
01	التكرار	12	29	09	50
	النسبة المئوية	%24	%58	%18	%100
02	التكرار	14	26	10	50
	النسبة المئوية	%28	%52	%20	%100
03	التكرار	15	26	09	50
	النسبة المئوية	%30	%52	%18	%100
النسب الإجمالية		%27.23	%54	%18.77	%100

يتّضح من خلال الجدول أنّ أغلب الأساتذة يرون ; بأن محتوى قواعد اللغة العربية أحيانا ما يراعي معيار التوازن بين النظري والتطبيقي، حيث قدرت نسبتهم بـ 54% وذلك فيما يتعلق بالتطبيقات ومدى توافقها مع محتوى الدرس، بينما نجد نسبة:27.23% من الفئة المستجوبة يروون بأن محتوى القواعد النحوية دائما يراعي معيار التوازن بين النظري والتطبيقي، أما فيما يخص الفئة التي ترى بأن محتوى القواعد النحوية لا يراعي أبدا معيار التوازن بين النظري والتطبيقي فقد قدرت ب18.77%.

(07) - تمثيل بياني يمثل مراعاة محتوى القواعد النحوية لمعيار التوازن بين التطبيقي و النظري .

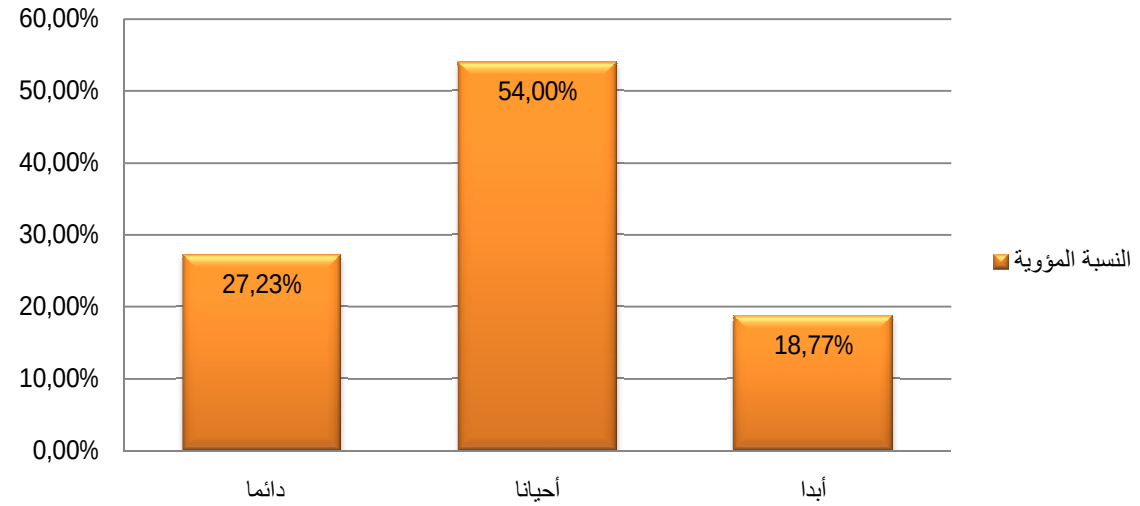

عرض نتائج البعد الرابع: مراعاة محتوى القواعد الفروق الفردية بين المتعلمين:

الجدول رقم (08):يوضح إجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة للبعد:

العبارة	الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع
01	التكرار	06	31	13	50
	النسبة المئوية	%12	%62	%26	%100
02	التكرار	12	24	14	50
	النسبة المئوية	%24	%48	%28	%100
03	التكرار	15	27	08	50
	النسبة المئوية	%30	%54	%16	%100
04	التكرار	19	21	10	50
	النسبة المئوية	%38	%42	%20	%100
النسب الإجمالية		%26	%51.5	%22.5	%100

يشير الجدول أعلاه إلى نسبة:26%من فئة الأساتذة يؤكدون على أن محتوى القواعد النحوية دائما يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين،وفي المقابل نجد نسبة:51.5% منهم من

يرون بأن محتوى القواعد النحوية دائما يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يظهر ذلك بأنه يتماشى محتوى القواعد النحوية مع اهتمامات التلاميذ وميولاتهم.

وفي الأخير نجد أنّ نسبة الذين لايقرّون بمراعاة محتوى القواعد النحوية للفروق الفردية للمتعلمين بـ22.5% وهي النسبة الأقل .

(08) - تمثيل بياني يمثل مراعاة محتوى القواعد الفروق الفردية بين المتعلمين

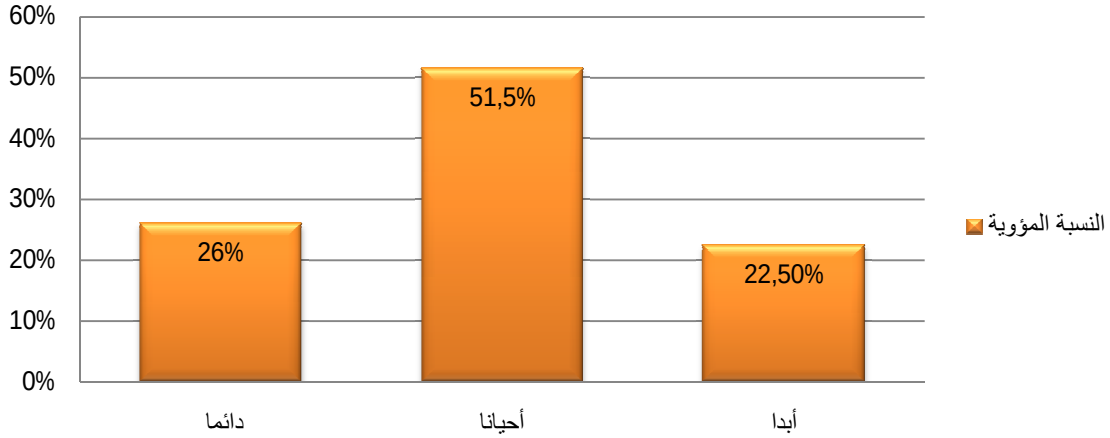

تحليل النّتائج وتفسيرها :

سنحاول في هذا الجزء الإجابة على الإشكالية الرئيسة ،ومناقشة النتائج المتحصّل عليها في الإجراء الثاني من الدراسة التطبيقية المتمثل في"**الاستبيان**"والذي يضم الإجابة على أربع إشكاليات فرعية مندرجة تحت الإشكال الرئيسي للدراسة،ونصه كالتالي:**ما مدى مراعاة محتوى قواعد اللغة العربية العملية للسنة الرابعة متوسط لمعايير الاختيار ؟**

لقد سبق وذكرنا في الإجراء الأول أن هذه المرحلة من التعليم تضم تلاميذ تتراوح أعمارهم بين الحادي عشر والخامس عشر،يلحق التلميذ في هذه الفترة الكثير من التغيرات الفيسيولوجية والنفسية،كما لديهم أوجه تشابه فإن بينهم أوجه اختلاف ودوافع وميول خاصة بكل منهم ولذا واجب على المنهاج أن يراعي العناصر المشتركة بين التلاميذ،وسنحاول معرفة مدى مراعاة محتوى القواعد النحوية لمعايير الاختيار من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية:

1- الإجابة عن تساؤلات البعد الأول:

- **هل راعى محتوى القواعد النحوية مستوى التلاميذ وقدراتهم؟ :**

لقد تناولت في الاستبيان الموجه للأساتذة أربعة أبعاد، حيث جاء البعد الأول يتساءل عن مدى مراعاة محتوى القواعد النحوية، لمستوى التلاميذ وقدراتهم الذهنية والنفسية والمعرفية، و قد جاءت النتائج كما عرضناها في الإجراء الأول وقد كانت أعلى نسبة لمن أجابوا بأن محتوى القواعد النحوية يراعي أحيانا ميولات التلاميذ، ومستواهم الذهني وقدراتهم المعرفية، والتي قدرت بـ: 52%في حين نجد نسبة 38% من أقّروا بأن هذا المحتوى يراعي مستوى التلاميذ وقدراتهم بشكل دائم، وإذا جمعنا النسبتين معا وجدنا أنها تصل إلى 90% وانطلاقا من هذه النتائج نلاحظ أنّ محتوى النّحو ملائم ومناسب وإلى حد بعيد، وبنسبة عالية لمستوى التلاميذ وقدراتهم، وهذا استنادا إلى الأساتذة المتعاملين مع المحتوى، ولو أنّ التلاميذ يعيشون فترة حرجة تقل نسبة الاستيعاب، ومنه يمكننا القول بأن المحتوى المقرر السنة الرابعة متوسط مدروس بشكل جيد، جاءت المحتويات المقدمة مناسبة لمستواهم وقدراتهم عموما، وهذا يعود إلى طبيعة الدروس النحوية التي تتصف بالسهولة، والأمثلة الآتية توضح ذلك فدرس**"الجملة الواقعة خبر للمبتدأ"** لا تعتريه أي صعوبة فقد جاء بناء الدرس كالآتي

- تأمل الجملة الآتية :جهل الجاهلين طحا بهم.
- تطرق إلى تعريفها بأنها جملة اسمية مركبة.
- ذكر بأن خبر المبتدأ"جهل" جاء جملة فعلية(طحا بهم).
- كما أنه يمكن أن يأتي جملة اسمية مثل "المدينة شوارعها متسعة "فخبر المبتدأ (المدينة)

هنا الجملة الاسمية" شوارعها متسعة".

- ثم تطرق إلى الاستنتاج وقال أنه تقع خبرا لأحد النواسخ وتكون فعلية أو اسمية.

- قام بإعطاء جملة إلى التلاميذ وهي كالآتي "كثرت البقول في السوق أّما الفواكه فهي قليلة"،وطُلب منهم تأمل الجملة وبعد الاستماع إلى إجابات التلاميذ ذكر الإجابة والتي كانت المبتدأ(الفواكه)وهو الجملة الاسمية(هي قليلة) جاء مقترنا بالفاء،لأن المبتدأ مسبوق بـ(أّما).

ثم في الأخير وصل إلى القاعدة التي جاءت بعنوان(تذكر)

وفيها قام بتعريف الجملة الواقعة خبر ومتى تكون اسمية أو فعلية.

ومتى تقترن بـ "ف" وذكر أيضا بأنها تسبق بـ"أما".

وأن الجملة الواقعة خبر لا تبدأ بأمر أو نفي أو نهي أو استفهام أو تعجب.

2- الإجابة عن تساؤلات البعد الثاني:

هل راعى محتوى القواعد النحوية معيار العمق والشمول في بنائِه؟

لقد أسفرت نتائج الإحصائيات السّابقة أنّ أغلب الأساتذة المستجوبين أجابوا أن هذا المحتوى يراعي العمق والشمول دائما في بنائه وقدرت نسبة ذلك50%، وأنه أحيانا بنسبة 42% وإذا ما جمعنا هاتين النسبتين وجدناها بما يقارب أو يعادل92%وهي نسبة عالية، وهذا ما يثبت أنّ المحتوى يراعي العمق والشمول في بناءه وإلى حد كبير، وذلك من خلال ارتباطه بالمعارف السابقة للمتعلمين.

3- الإجابة عن السؤال الثالث:

هل يراعي محتوى القواعد النحوية معيار التوازن بين التطبيقي و النظري؟ .

من خلال إجابات الأساتذة المتنوعة حول هذا المعيار والتي كانت تؤكد بأنه أحيانا هناك توازن بين النظري والتطبيقي والتي كانت نسبتها 54%، وأنه دائما بنسبة 27.33% وإذا ما جمعنا هاتين النسبتين وجدناها بما يقارب 81.33% وهي نسبة نوعا ما عالية وهذا ما يثبت أن المحتوى يراعي معيار التوازن بين النظري والتطبيقي، وهذا ما سيظهر في المثال التالي:درس**"الجملة الواقعة نعتا"**

أتى

بمثال الّذي كان قولا للشاعر:"عجبت لها من بلدة أثرية خلتْ..."

تأمل هذه الجملة تجدْها جملة مركبة لأن"خلت"جملة فعلية متفرعة عن الجملة الأولى"عجبتُ"

ثم خاطب المتعلم وقال له:لقد عرفت سابقا أن الجملة قد تكون لها وضيفةٌ

ثم سأله ما وظيفة الجملة الفعلية"خلتْ"؟

بعد ذلك قال لاشك أنك أدركت بأنها في محل جر نعت ثان لبلدةٍبحيث يمكننا تقديرها على هذا النحو:عجبت لها من بلدة أثرية.

ثم انتقل إلى استخلاص الجملة النعتية كيف تأتي من خلال مشاركات التلاميذ بالجواب عن السؤال ماذا فهمت عن الجملة النعتية؟

وقال تذكر بأنّ الجملة الواقعة حالا تأتي بعد اسم معرفة ولاحظ بأن الجملة الواقعة نعتا قد أتت بعد اسم نكرة "بلدة"

وبعد ذلك قاعدة بعنوان تذكّر

أما فيما يخص الجانب التطبيقي

1- أتى بفقرة وطلب منه استخراج الجملة الواقعة نعتا وأن يبين المعنى الذي تفيده وكانت الفقرة كالآتي:

وقف محمد العيد آل خليفة على آثار تمقاد، فراع ما اشتملت عليه من تماثيل تسحر العقول بجمالها، وتبهر العيون بإتقان صُنعِها، ومن سَرْح عظيم تعدَّتْ مُدرجاته، ومن أعمدة تُعانق السماَء في شُموخها، كما لفت نظَره متحفٌ يحوي زخارف جمَّةً، وبركاً يتدفَّقُ الماُء خلالها.

2- أعجبتك لوحة رسّام مشهورٍ صفها مستعملا أربع جملٍ نعتية اثنين فعليتين واثنين اسميتين

3- فرع من الجمل الآتية جُملا نعتيةً فعليةً أو اسميةً :

زُرت مدينة القصبة فأعجبني ما بها من سُورٍ.....

وَراقَني ما اشتملت عليه من أزقَّة ضيِّقة.....

وما انتشَر فيها من أسواقٍ.....

من خلال هذه الأمثلة والتساؤلات المتنوعة حسب محتوى الجانب النظري،فإننا نرى أنّ المحتوى يراعي التوازن بين النظري والتطبيقي.

1- الإجابة عن تساؤلات البعد الرابع : هل يراعي محتوى القواعد النحوية الفروق الفردية بين المتعلّمين؟

من خلال إجابات الأساتذة المتنوعة حول هذا المعيار والتي كانت تؤكد بأن محتوى القواعد النحوية يراعي أحيانا الفروق الفردية بين المتعلمين بنسبة 51،5%، وأنه يراعي ذلك دائما بنسبة 26 % ، وإذا ما جمعنا النسبتين نجد نسبة 77.5% ، وهي نسبة عالية نوعا ما وهذا ما يوضح بان هناك مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين، هذا ما يظهر لنا من خلال التنويع في محتوى القواعد النحوية والدروس التي أتت متنوعة من خبر وفعل وفاعل ومضاف إليه فمثلا درس المبتدأ والخبر والجملة البسيطة والجملة المركبة كل هذه الدروس يمكن للمتعلمين النجباء والضعفاء الإجابة عن مختلف التساؤلات المطروحة حول هذه الدّروس مثلا درس**"الجملة البسيطة"**

جاء الدرس كالآتي:

محمد تّمام فنانٌ فذٌ.

تَعلَّم تمام القواعد الأولى لِفنّ الزَّخرفة والنُّقوش على يَدَيْ مُعلِّمِه الأَول عمر راسم كان يُجيدُ العزْفَ على العُودِ.

- ميز الجُمَلَ الفعلية عن الجمل الاسمية في العبارات السابقة
- كيف جاءت عناصر الجملة الاسمية :محمد تمام فنان فذ ،مفردة أو مركبة
- كيف جاءت عناصر الجملة الفعلية: تعلم تمام القواعد الأولى لفنِّ الزّخرفةِ

- نلاحظ من خلال هذه الأمثلة ومن خلال التساؤلات التي تّم طرحها كالتساؤل عن الجملة الاسمية و الفعلية، و كيفية التميز بينهما، وكيف يمكن أن تأتي كل من هاتين الجملتين، و كيف يتم تسميتهنا بجملة اسمية أو فعلية و بما تبتدئ، هو سؤال يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين المجتهد منهم والضعيف، وكذلك عناصر الجملة الاسمية وترتيبها وعناصر الجملة الفعلية وترتيبها.

الخـــاتمة

الخاتمـــــة

انطلاقا من الدراسة التحليلية لمحتوى القواعد النحوية لكتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ومن خلال آراء الأساتذة، أسفر البحث إلى عدة نتائج ترجح كفة الفرضية القائلة بمراعاة محتوى قواعد اللغة العربية لمعايير الاختيار الجيد ونجمل هذه النتائج فيما يلي :

- يُراعي محتوى القواعد النحوية مستوى التلاميذ وقدراتهم في بناء محتوى القواعد النحوية للسنة الرابعة متوسط: فهو يعتبر بأنه ملائم ومناسب عموما للقدرات العقلية للتلاميذ، وهذا استنادا لرأي الأساتذة المتعاملين مع المحتوى والتلاميذ الذين يعيشون فترة حرجة، وهي فترة تقل فيها نسبة التحصيل وتضعف القدرات العقلية، وإن كان الأمر نسبيا يختلف باختلاف التلاميذ،غير أنها تختلف حسب المعارف والقدرات .
- يُراعي محتوى القواعد النحوية الصدق في محتوى النحو: ذلك لأنّ القوانين والقواعد النحوية، التي تقُدم للتلّاميذ المسجلة في الكتاب الرسمي مراقبة بشكل جيد ومضبوط .
- يُراعي محتوى القواعد النحوية العمق والشمول في بناء المحتوى: يتضح ذلك من خلال بعض الدروس التي تتناول جزئية من الجرس وتفصل فيها.
- يُراعي محتوى القواعد النحوية التوازن بين النظري والتطبيق في محتوى النحو: فالمنهاج الجديد يركز على فاعلية المتعلم ودوره في بناء معارفه بنفسه على عكس المناهج القديمة التي تركز على الجانب النظري والطرقة الإلقائية.
- يُراعي محتوى القواعد النحوية الفروق الفردية بين المتعلمين: لإن محتوى النحو ملائم ومناسب عموما للقدرات العقلية للمتعملّين، وإن كان هذا الأمر نسبيا يختلف باختلاف التلاميذ .
- يُراعي محتوى القواعد النحوية معايير الاختيار ويظهر ذلك فيمايلي:
- يُراعي محتوى القواعد النحوية معيار مستوى التلاميذ وقدراتهم بنسبة 90%.
- يُراعي محتوى القواعد النحوية معيار العمق والشمول بنسبة 92%.

- يُراعي محتوى القواعد النحوية معيار التوازن بين التطبيقي والنظري بنسبة 81.33%
- يُراعي محتوى القواعد النحوية معيار الفروق الفردية بين المتعلّمين بنسبة 77.5%

التوصيات :

بعد تناولنا لهذه الدراسة يمكننا اقتراح جملة من التوصيات وهي :

- ❖ تحفيز التلاميذ لكي يكونوا أكثر قابلية للتعليم وتشجيعهم على حب الدراسة .
- ❖ جعل متخصصين في مجال المناهج وكيفية بنائها وفق معايير الاختيار.
- ❖ جعل حصة خاصة للقواعد النحوية وعدم إدراجها كظاهرة لغوية.
- ❖ ضرورة إشراك لجان مختصة في إعداد محتوى الكتاب المدرسي والتي تتمثل في لجان مختصة في علم التربية وأخرى مختصة في علم النفس، ولجان مختصة في اللغة
- ❖ ضرورة أخذ رأي المنفذين للعملية التربوية بعين الاعتبار في بناء محتوى المنهاج.

وفي ختام هذه الدراسة آمل أن أكون قد وفقت في الإنجاز، ووصلت إلى نتائج مقنعة وصحيحة، إذ ليس المحتوى بالأمر الهين لما يفرضه من تشعبات يصعب للمحلل الوصول إليها والغوص في خباياها، وذلك تفاديا للخطأ، مؤكدة سعيي الجهيد في تحري الدقة والموضوعية، وأعتذر على عدم استيفائي لبعض المسائل التي تأخذ من وقتنا الكثير لدراستها وزوايا خفية لم تتم مناقشتها، وذلك لمواصلة العمل بها في المستقبل القريب إن شاء الله

والله الموفق

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية طه،علي حسين الدميلي،كامل محمود نجم الدميلي،دار الشروق عمان،الأردن،ط1 ،2004م.

2- الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية-إعدادها –تطويرها-تقويمها-دار الفكر العربي للطباعة و النشر،القاهرة ،ط2، 2005.

3- أسس بناء المناهج و تنظيماتها,د حلمي أحمد الوكيل,محمد المفتي,دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان,ط 2005,1.

4- أصول و طرائق تدريس اللغة العربية،فتحي دياب سبيتان ،دار الجنادرية للنشر والتوزيع،الأردن،ط1، 2010 .

5- تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه واستخداماته، رشدي أحمد طعمية,دار الفكر العربي للطباعة,القاهرة,ط1، 2005.

6- تحليل محتوى مناهج اللغة العربية, عبد الرحمن الهاشمي,محسن علي عطية,دار صفاء للنشر والتوزيع,عمان,ط1، 2001.

7- تحليل محتوى مناهج اللغة العربية،رؤية نظرية تطبيقية،عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2009.

8- تحليل محتوى مناهج اللغة العربية-رؤية نظرية جديدة عبد الرحمن الهاشمي,دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان ط1، 2004.

9- تحليل مضمون المناهج المدرسية,عبد الرحمن الهاشمي و محسن علي عطية,دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان, ط2001,1 .

10- تدريس اللغة العربية العام ،رشيدي أحمد طعمية ،محمد السيد،دار الفكر العربي،القاهرة، ط2001،1.

11- تدريس اللغة العربية في التعليم العام-نظريات وتجارب-رشدي أحمد طعيمة،محمد السيد مناع،دار الفكر العربي،القاهرة،ط1، 2004.

12- تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية :أسسه وتطبيقاته التربوية،محمد صلاح الدين مجاور، دار الفكر العربي،القاهرة، دط،2000.

13- تدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المدارس،سميح عبد الله أبو مغلي،دار البداية، عمان،ط1،2008.

14- الخصائص،أبو الفتح عثمان بن جني، تح:عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية،بيروت، لبنان،ط2008،3م،ج1.

15- دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ،رشدي أحمد طعيمة،جامعة أم القرى،مكة المكرمة،دط،1985.

16- الصحاح،الجوهري،دار الكتب العلمية للنشر،تحقيق،إميل بديع يعقوب وآخرون،بيروت-لبنان-1، 1999م،مادة(نحو)،6/527،526.

17- كافي في تدريس اللغة العربية,محسن علي عطية ,دار الشروق للنشر والتوزيع,عمان,ط1,2006

18- لسان العرب،محمد إبن منظور،تح: أحمد حيدر،راجعه:عبد المنعم خليل إبراهيم ،مادة(ح ل م)دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط1، 2002 .

19- معجم المصطلحات العربية في اللغة العربية والأدب، مجدي وهبة،كامل المهندس،مكتبة لبنان،بيروت،(د،ط)،1984 .

20- مفاهيم و مصطلحات في العلوم التربوية،نواف أحمد سمارة و عبد السلام موسى العديلي، دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان،الأردن ط2007،1.

21- مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،سعدون محمود سرموك،هدى على جواد الشمري،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان،الأردن ط2005،1.

22- منهاج التعليمي والتدريس الفاعل، سهيلة كاظم الفتلاوي، بوزيد صحراوي، دار القصبة للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر،2004

الرسائل الجامعية والمجلات:

1- تحليل المحتوى في منهاج التربية الإسلامية وكتبها،ناصر أحمد خوالدة،دار وائل للنشر ،عمان،2006 .

2- تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية السورية عائشة حوري، مجلة دمشق، مج26،ملحق2010

3- تعليمية مادة الأدب العربي سند تكويني لفائدة أساتذة التعليم المتوسط المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ،الجزائر2004.

4- جودة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين في ضوء معايير الجودة بحث مقدم إلى المؤتمر الوطني للتقويم التربوي –والذي عقد في النصف الثاني من شهر أريار2011 في مدينة رام الله.

5- مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثالث في العاصمة المقدسة، صالحة بنت محمد بن ظافر، مذكرة ماجستير، القرني، جامعة أم القرى،قسم المناهج وطرق التدريس،2010

الوثائق التربوية

1-تعليمية مادة الأدب العربي،سند تكويني لفائدة أساتذة التعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2004

2-المنهاج التعليمي للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، وزارة التربية والتعليم، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2013.

3-كتاب اللغة العربية ،السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، شريف مريبعي، وزارة التربية و التعليم،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2013

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المتوسطات	27
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	39
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	40
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	41
05	يمثل إجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة في البعد الأول	42
06	يمثل إجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة في البعد الثاني	43
07	يمثل إجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة في البعد الثالث	45
08	يمثل إجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة في البعد الرابع	46

قائمة الأشكال البيانية

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	تمثيل بياني يمثل متغير الجنس لأفراد العينة	40
02	تمثيل بياني يمثل أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	40
03	تمثيل بياني يمثل تقسيم أفراد العينة حسب الخبرة العلمية	41
04	تمثيل بياني يمثل مراعاة محتوى القواعد النحوية لمستوى التلاميذ وقدراتهم	43
05	تمثيل بياني يمثل مراعاة محتوى القواعد النحوية لعمق وشمول المحتوى	44
06	تمثيل بياني يمثل مراعاة محتوى القواعد النحوية للتوازن بين النظري والتطبيقي	46
07	تمثيل بياني يمثل مراعاة محتوى القواعد النحوية للفروق الفردية بين المعلمين	47

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

الإستبانة الموجهة لأساتذة اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط

أساتذتي الكرام:

يسرني أن أضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة التي تعتبر حلقة مهمة من حلقات بحثي هذا،والذي اتسم **بتحليل *محتوى قواعد اللغة العربية "السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا*** ،وذلك من خلال دراسته دراسة وصفية تحليلية،علما أنها مذكرة من متطلبات شهادة الماستر،تخصص تعليمية اللغة العربية ،فأرجو من حضرتكم الموقرة توخي الصراحة ومبدأ الصدق في إجابتكم والتي تعتبر خطوة ضرورية لدراسة هذا الموضوع من خلال دراسته دراسة شاملة معتمدا في ذلك على خبرتك في التدريس لنساهم وإياكم في دفع عجلة البحث العلمي إلى الأمام والمضي قدما،والبحث عن الحلول العلمية لخدمة منهج أفضل،نتعهد بالكتمان التام على المعلومات،و عدم استعمالها إلا في حالة ما تسمح به أخلاقيات البحث العلمي .

و لكم جزيل الشكر و الامتنان

إعداد الطالبة : حسناء بن مير إشراف الدكتور:مسعود غريب

ملاحظة:

ضع علامة "X" أمام العبارة التي تحدد إجابتك عن السؤال الذي يشملها و ذلك في أثناء إجابتك عن

-معلومات عامة:

الجنس: ذكر ☐ -أنثى ☐

الدرجة العلمية-خريج جامعة ☐ خريج مدرسة عليا ☐ خرج المعهد التكنلوجي ☐

الخبرة في التدريس- من5-10 سنوات ☐ من11-20 سنة ☐ أكثر من 20سنة ☐

أسئلة الإستبيان الخاص بالمعلم

1. هناك إرتباط بين محتوى قواعد اللغة العربية و الاهداف

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

2. يعتبر المحتوى واقعيا صحيحا خاليا من الأخطاء

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

3. هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

4. يتماشى محتوى القواعد النحوية مع اهتمامات التلاميذ و ميولاتهم

دائما ☐ أحيانا ☐ ☐

5. يراعي محتوى القواعد النحوية الفروق الفردية بين المتعلمين

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

6. يرتبط محتوى القواعد النحوية بالمعارف السابقة للمتعلمين

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

7. يساعد محتوى القواعد النحوية المتعلمين على ضبط المفاهيم

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

8. يستخدم محتوى القواعد النحوية لغة سهلة بالنسبة للمتعلمين

دائما ☐ أحيانا ☐ دائما ☐

9. يتناول محتوى القواعد النحوية الأمثلة المرتبطة بالواقع الاجتماعي للمتعلمين

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

10. الحجم الساعي المقرر لتدريس القواعد النحوية كاف لتحقيق الأهداف.

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

11. حصة القواعد النحوية ينبغي أن تفرد لها حصة خاصة مستقلة عن القراءة المشروحة

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

12. في حصة التطبيق تستعين بتمارين من إنشائك لترسيخ القاعدة النحوية لدى التلاميذ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

13. بعض المواضيع التي لا تحقق أهداف محتوى القواعد النحوية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط ويجب حذفها

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

14. التدريبات عن القاعدة النحوية كاف لتحقيق الأهداف

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

للسنة الرابعة من التعليم المتوسط

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

للسنة الرابعة من التعليم المتوسط

تنسيق وإشراف

الشريف مريبعي

تأليـــف

الشريف مريبعي

رشيدة آيت عبد السلام

مصباح بو مصباح

هاشمي عمر

تصميم وتركيب

السيدة : بوبكري نوال

تقديم الكتاب

نشاط القراءة ودراسة النص

نشاط المطالعة الموجهة لتحضير التعبير الشفوي

نشاط التعبير الكتابي

المشروع ينجز في ثلاثة أسابيع

نشاط دمج المعارف المحصّلة خلال ثلاث وحدات

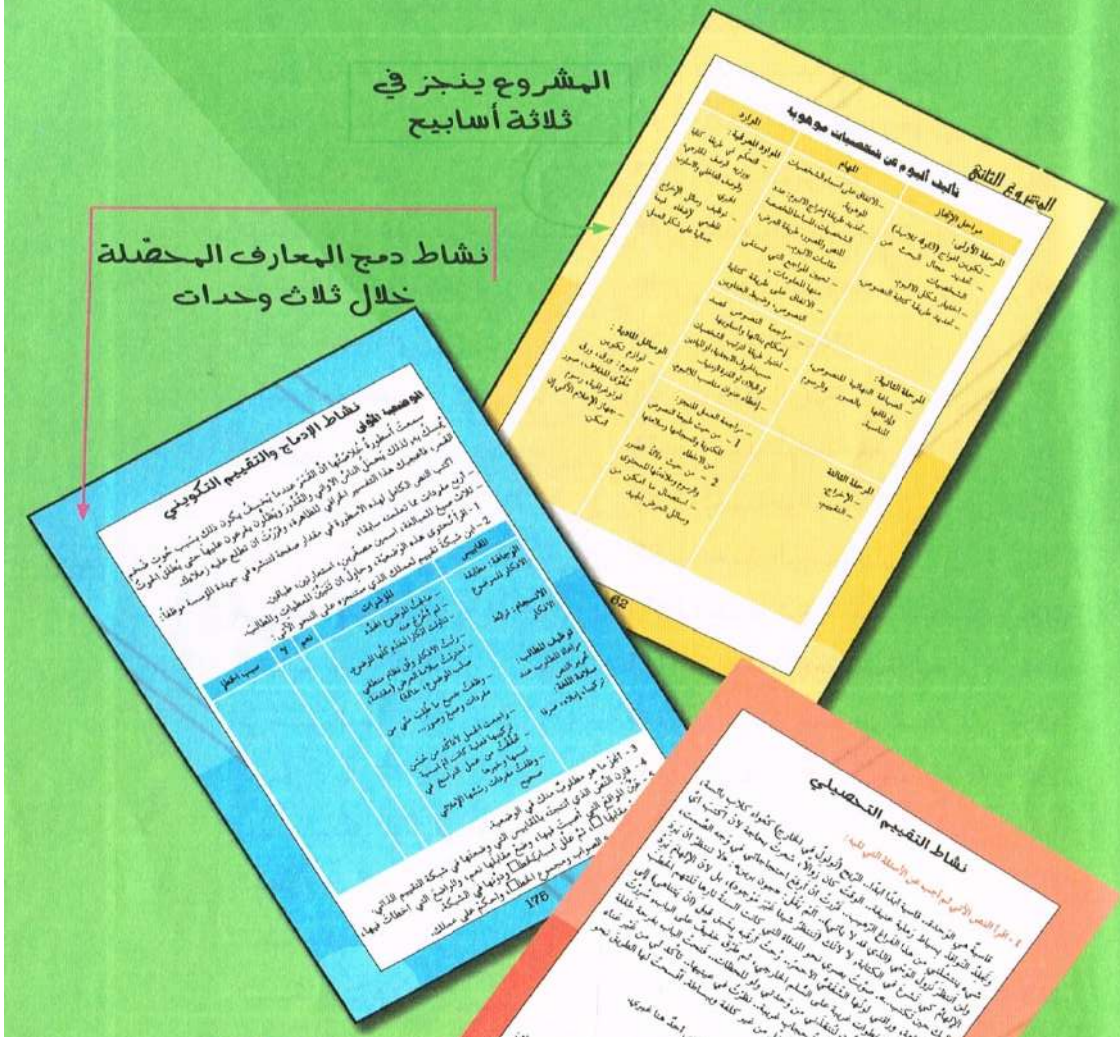

نشاط التقييم التحصيلي للثلاثي

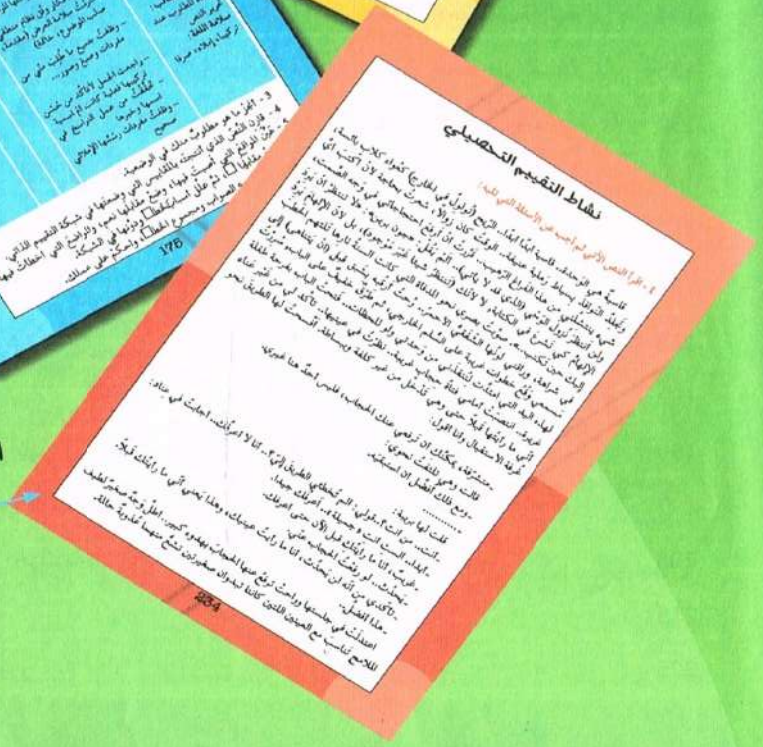

التّوزيع السّنوي للمحتوى

الثلاثي	القراءة	ص	الظواهر اللغوية	ص
الثلاثي الأول	سيارة المستقبل	08	تقديم المبتدأ وجوبا وجوازا	10
	المدنية الحديثة	19	تقديم الخبر وجوبا وجوازا	21
	لا تقهروا الأطفال	27	تقديم المفعول به	29
	القبعات الزرق جنود في خدمة السلم	38	حذف المبتدأ وجوبا وجوازا	40
	من شمائل الرسول (ص)	46	حذف الخبر وجوبا وجوازا	48
	الفنان محمد تمام	54	الجملة البسيطة	56
	الكسوف والخسوف	65	الجملة المركبة	67
	السكري	73	الجملة الواقعة مفعولا به	74
	البترول في حياتنا اليومية	81	الجملة الواقعة حالا	82
الثلاثي الثاني	تمقاد	95	الجملة الواقعة نعتا	97
	في الحث على العمل	104	الجملة الواقعة جواب شرط	106
	الشباب	111	الجملة الواقعة مضافا إليه	114
	في سبيل الوطن	123	الجملة الواقعة خبرا لمبتدأ	125
	الزردة	131	الجملة الواقعة خبرا لناسخ	132
	زرياب مبتكر الموسيقى الأندلسية	137	الجملة الموصولة	139
	الشطرنج .. تحدي الأذكياء	147	التصغير	150
	كيف خلقت الضفادع	158	الإدغام	159
	السمكة الشاكرة	166	اسم التفضيل	168
الثلاثي الثالث	حديقة	181	صيغ المبالغة	182
	محظوظ أنت أيها الإنسان البدائي	188	التعجب بصيغة ما أفعله "	190
	الدور الحضاري للأنترنت	196	التعجب بصيغة أفعل به	197
	انتصار الثورة الجزائرية	206	الإغراء	208
	الهجرة السرية	213	التحذير	215
	الفخاري الصبور	223	المدح والذم	225

المطالعة الموجهة	ص	التعبير الكتابي	ص	المشاريع
انترنت المستقبل	15	توسيع فكرة	17	إعداد عريضة تدعو إلى الكف عن استغلال الأطفال
الناشئ الصغير	24	تلخيص نص	26	
معركة بعد أخرى	31	تقليص نص	33	
جمعيات في مواجهة الكوارث	42	كتابة نص إخباري	44	تأليف ألبوم عن شخصيات موهوبة
خلق المسلم	50	الحوار	52	
موزار الموهبة النادرة	58	الوصف	60	
بركان أولدونيو لنغاي	69	كتابة نص وصفي	71	إعداد لوحة إشهارية
التوتر العصبي	77	كتابة نص حواري	79	
الزراعة بماء البحر	84	الحجاج	86	
الطاسيلي ذلك المتحف الطبيعي	100	كتابة نص حجاجي	102	إعداد تحقيق صحفي
أحب العاملين	108	الخاطرة	110	
ملامح ثورة جديدة	117	كتابة خاطرة	119	
الوطنية	127	الاقتباس	129	تحضير ندوة أدبية
الشعب الصيني	134	السرد	136	
الموسيقى	141	كتابة نص سردي	143	
تسلق الجبال	153	القصة	156	الكتابة عن أحداث متفرقة
من هو الأقوى	162	كتابة قصة	164	
كلاب يساوي وزنها ذهبا	171	أحداث متفرقة	173	
المسجد الجامع الكبير	184	رؤوس الأقلام	186	إعداد جريدة
التنوع الحيوي	193	المقال الاجتماعي	195	
الصحافة العربية في عصر القنوات الفضائية	200	كتابة مقال صحافي	202	
اختراع البريد الإلكتروني	210	كتابة نص إشهاري	212	
هجرة الأدمغة	219	الخطبة	221	
الأب النشيط	228	كتابة خطبة	230	

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة	04
تمهيد	09
الفصل الأول :الأدبيات النظرية و التطبيقية	12
المبحث الأول : المصطلحات الأساسية و المفاهيم النظرية	13
المطلب الأول:المصطلحات الأساسية	13
أولا -التحليل	13
ثانيا -المحتوى	14
تحليل المحتوى	14
ثالثا -قواعد اللغة العربية	15
رابعا -اختيار المحتوى	17
خامسا -المرحلة المتوسطة	17
المطلب الثاني:المفاهيم النظرية	18
معايير اختيار المحتوى وتنظيمه	18
معايير اختيار المحتوى	18
معايير تنظيم المحتوى	20
ثانيا -طرق اختيار المحتوى	21
أهمية تحليل المحتوى التعليمي	22
المبحث الثاني:الأدبيات التطبيقية	23
المطلب الأول :عرض الدراسات السابقة	23

المطلب الثاني:التعقيب على الدراسات السابقة	25
الفصل الثاني الدراسة التطبيقية	26
المبحث الأول:الطريقة و الأدوات المتبعة	27
أولا- مجتمع الدراسة	27
ثانيا- عينة الدراسة	27
ثالثا- أدوات الدراسة	28
رابعا-منهج الدراسة	32
المبحث الثاني:عرض النتائج و مناقشتها	34
أولا-عرض نتائج الإجراء الأول	34
ثانيا-عرض نتائج الإجراء الثاني	39
ثالثا-تحليل النتائج وتفسيرها	47
الخاتمة	54
قائمة المصادر و المراجع	59
قائمة الجداول	61
قائمة الأشكال البيانية	62
الملاحق	63
فهرس الموضوعات	72
الملخص	75

الملخص

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مراعاة محتوى القواعد النحوية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط لمعايير الاختيار، وذلك عن طريق الإشكال الرئيسي التالي:ما مدى مراعاة محتوى قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط لمعايير الاختيار، وقد تم الإجابة على هذا الإشكال باستخدام أداتين هما:الأولى تمثلت في تحليل المحتوى وذلك عن طريق تحليل نماذج من الدروس، أما الثانية فتمثلت في استبانة وزعت على عينة من أساتذة التعليم المتوسط، مكونة من(50) أستاذا من مختلف المتوسطات بولاية ورقلة في الموسم 2016/2015م، ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها أنّ محتوى قواعد اللغة العربية يراعي معايير الاختيار.

الكلمات المفتاحية : تحليل،محتوى،قواعد اللغة العربية،المرحلة المتوسطة.

Summary:

The study aims to identify to what extent the grammatical rules for the fourth year of middle school education are respected to the selection criteria, by using the following main forms: to what extent the gramatical Arabic rules for the fourth year are respected in the selection criteria,the researcher ueded two selective tools to answer: the first was by analysing the content, through models of lessons analysis, while the second were: the questionnaire in which was distributed to a sample of professors of secondary education, consisting of 50 professors from all over Ouargla states in 2015/2016 .The most important of our findings that the content of Arabic grammar takes into account the selection criteria

Key words: analysis, content,gramatical rules of Arabic language, the middle stage.

Résumé:

L'étude visait à déterminer la mesure dans laquelle le contenu des règles grammaticales pour la quatrième année de l'enseignement moyen aux critères de sélection, et à travers les formes principales suivantes: la mesure dans laquelle les règles de la langue arabe pour la quatrième année dans le contenu que l'éducation moyenne des critères de sélection, a été la réponse à ce dilemme en utilisant deux outils: le premier était l'analyse de contenu, grâce à des modèles d'analyse des leçons, alors que la seconde étaient: le questionnaire a été distribué à un échantillon de professeurs de l'enseignement secondaire, composé de 50 professeurs de diverses moyennes Etat Ouargla dans la saison 2015/2016 m, et les résultats les plus importants que nous avons atteint cet règles de contenu en langue arabe prennent en compte les critères de sélection.

Mots clés: analyse, le contenu, les règles de la langue arabe, l'étape intermédiaire.